السادات .. أول من كشف تورط القذافي في ...

جريدة حزب الأحرار
رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الادارة : أحمد نوار

الأحرار

* حرية سياسية ـ عدالة اجتماعية *

رئيس التحرير : وحيد غازى
نائب رئيس التحرير : رياض سيف النصر

محمد نجيب — جمال عبد الناصر — انور السادات
زعماء ثورة الأحرار
٢٣ يوليو ١٩٥٢

عدد الخميس

■ الخميس ١١/١٠/١٩٨٤ م ■ ١٦ محرم ١٤٠٥ هـ ■ السنة السابعة ■ العدد ٣٥٤ ■ ٨ صفحات ـ ١٠ قروش

خبراء الاسكان يحذرون : مباني ٦ أكتوبر ...

حذر خبراء الاسكان بحدوث انهيارات للمبانى المقامة بمدينة ٦ اكتوبر .

اكد الخبراء أن أراضى مدينة اكتوبر أراض كبريتية تتفاعل مع الاسمنت المسلح بما يؤثر على صلابته وتماسكه .

اشار الخبراء الى أن التفاعل الكيميائى بين الارض والاسمنت وحديد التسليح قد بدأ يؤثر بالفعل فى اساسات المبانى بالمدينة .

اكد الخبراء أن العمر الافتراضى للانشاءات بالمدينة ـ فى ظل هذا التفاعل ـ لن يزيد على ٥ سنوات فقط : !

★ ★

السادات كشف القناع عن مؤامرات القذافى

اكد الصحفيان البريطانيان كريستوفر بلين وروبلف دويسون فى « الصنداى تلجراف » أن الرئيس الراحل انور السادات كان أول من كشف القناع عن مؤامرات العقيد الليبى معمر القذافى وتورطه فى العمليات الارهابية . ووجه اليه اتهاما مباشرا بتمويل جرائم الاغتيال والتخريب ، وايواء الارهابى الدولى كارلوس ، وفتح أبواب ليبيا وثرواتها أمام الارهابيين .

وكشف الصحفيان فى كتابهما لمغامرات كارلوس) عن المؤامرات التى دبرها القذافى بالاشتراك مع الارهابى الدولى لاغتيال ملك السعودية الراحل فيصل بن عبد العزيز ، ونسف استراحة الرئيس السادات بمرسى مطروح ، والقيام بأعمال نسف وتخريب ضد تونس والجزائر

(اقرأ ص ٨)

★ ★

رفض « التجديد » لعميد الاعلام

رفضت جامعة القاهرة تجديد مدة الدكتور سمير حسين عميدا لكلية الاعلام بالجامعة .

اصدرت الجامعة قرارا بتعيين الدكتور ظمى نمر نائب رئيس الجامعة مشرفا على كلية الاعلام .

مصطفى كامل مراد : حرب أكتوبر المجيدة انتصار عسكرى .. سياسى .. اقتصادى


مصطفى كامل مراد

كتب هشام طنطاوى :

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .. بأن انتصارات اكتوبر قد قلبت أوضاعا كثيرة فى منطقة الشرق الاوسط بل كان لها أعظم الصدى فى الشرق والغرب .. وأضاف زعيم الاحرار أن العبور .وانتصار أكتوبر كانا سببا مباشرا فى اقامة الاحزاب .والتى نعبرها خطوة واحدة على طريق الديمقراطية سوف تتبعها خطوات كثيرة من خلال العمل الحزبى الجاد والهادف لصالح المواطنين .. واضاف ان السياسة الاقتصادية التى تتبعها مصر الان بعد سنوات من الانفلاق الاقتصادى جاءت بعد نصر اكتوبر الذى يعتبر نصرا عسكريا وسياسيا ..واقتصاديا .

نقل ١٠٪ سنويا من موظفى الجمارك والضرائب الى ديوان وزارة المالية والهيئات التابعة لها

كتب ـ حمدى حمادة :

تقدم صلاح حامد وزير المالية بمشروع قانون بتنظيم نقل العاملين بمصالح وادارات الضرائب والجمارك .. يقضى المشروع بنقل ١٠ ٪ سنويا الى ديوان عام وزارة المالية أو المصالح والهيئات التابعة لها .

احتج العاملون بالجمارك على المشروع .. لانه يهددهم بكارثة فقدان الامتيازات المقررة لهم حاليا .

يتساءل المحتجون عن مغزى هذا القرار .. ولماذا لا يطبق على كافة وظائف الدولة .

أرسل العاملون مذكرات احتجاج الى رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب ورئاسة مجلس الوزراء .

وزير المالية

★

مخالفات مالية جسيمة بمحافظة بنى سويف

طالب الجهاز المركزى للمحاسبات بالتحقيق مع المسئولين بمحافظة بنى سويف .

كان الجهاز قد اكتشف وجود مخالفات مالية بالحساب الختامى لميزانية المحافظة .

تبين أن المسئولين بالمحافظة قد صرفوا ٢٨ ألف جنيه بدون وجه حق لبعض العاملين لحساب الاستخدام الجارى .

اتضح أن المحافظة قامت بسداد ١٢٥ ألف جنيه قيمة بعض التوريدات التى لم تصل الى المحافظة حتى نهاية العام المالى .

★

مستثمرون من كندا يرفضون القوانين الاستثمارية ...

رفض المستثمرون الكنديون التعاون فى مجالات الاستثمار فى مصر .

قال المستثمرون أن العمل فى ظل قوانين استثنائية وسياسية غير ثابتة للاستثمار لاتشجع على المخاطرة

كان قد عقد مؤتمر فى كندا يومى ٢٩ و ٣٠ سبتمبر الماضى لبحث أوجه التعاون فى مجالات الاستثمار والتنمية بين المستثمرين المصريين والكنديين .

حضر المؤتمر ضمن الوفد المصرى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وعلى نجم نائب محافظ البنك المركزى ونائب رئيس هيئة الاستثمار وعدد كبير من رجال المال والمستثمرين.

★ ★

رشوة مدير التعليم لاعارة المدرسة

تحقق نيابة جنوب القاهرة مع مدير التعليم الاعدادى بلحد أحياء القاهره بتهمة الرشوة لتيسير اعارة المدرسين للعمل بالدول العربيه

كان رجال المباحث قد القوا القبض على مدير التعليم الاعدادى أثناء تقاضيه رشوة من احدى المدرسات لتسهيل اعارتها الى احدى الدول العربية

بدأت وزارة التعليم فى فحص أوراق المدرسين المعارين للخارج للتحقق من صحة اجراءات اعاراتهم .

★ ★

تلف التليفزيونات والثلاجات فى بلدة بأكملها بسوهاج

محول كهربائى بسوهاج .. سبب فى خسائر فادحة للمواطنين .. أتلف تغيير التيار بالمحول فى اتلاف جميع الثلاجات والتليفزيونات فى معظم بيوت نجوع بردبيس التابعة للمحافظة ..

★ ★

جامعة القاهرة مهددة بالموت عطشا

كتب ـ لطفى عبد اللطيف .

هدد موقف مياه الشرب بالقاهره الكبرى طلاب جامعة القاهرة بالموت عطشا .

انقطعت مياه الشرب فجأة عن المدينة الجامعية منذ ٥ أيام متصله .



تشكيلات المحافظات والقرى أمام لجنة اعادة تنظيم الحزب

عقدت الامانة العامة للجنة اعادة تنظيم الاحرار .. اجتماعا مساء الاثنين الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد ..

ناقشت الامانة التشكيلات الجديدة بالمحافظات والقرى بالوجه البحرى والقبلى ..

★ ★

« مجلة الدعوة » تعود للصدور

اكدت محكمة جنوب القاهرة احقيه مجلة (الدعوة) فى العودة للصدور .

كان عمر التلمسانى قد حصل على أمر وقتى بالزام المجلس الاعلى للصحافة باعتداد نموذج للشركة الاسلامية للنشر تمهيدا لاعادة اصدار مجلة الدعوة (المعبرة عن الاخوان المسلمين) .

اقام المجلس الاعلى للصحافة دعوى لالغاء الامر الوقتى أمام محكمة الجنوب رفضت المحكمة دعوى المجلس .

★ ★

جلسة سرية لمناقشة الدين العام

طالب محمد المسمارى عضو مجلس الشعب بعقد جلسة سرية لمناقشة الدين العام لمصر ..

اضاف المسمارى فى طلبه الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس بعد هذه المناقشة الى قضايا التسليح وخلافه .

كلمة الأحرار

الانتصار الذى حققه المقاتل المصرى فى ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣ ، سيبقى مفخرة على مر العصور .

والدرس الاول المستفاد من نصر اكتوبر ، هو ان الشعب المصرى قادر على تحقيق المعجزات اذا ما توفر المناخ الذى يتيح لطاقاته ان تنطلق ، فقد كان العالم كله يشك فى امكانية تحقيق النصر على الجيش الاسرائيلى الذى لا يقهر .. ولكن المقاتل المصرى استطاع أن يعبر الهزيمة ويحقق الانتصار ويمحو الاسطورة .

واثبتت القوات المسلحة المصرية أن خسارة جولة لا تعنى خسارة المعركة ، وان المقاتل المصرى اذا امتلك ارادة القتال .. وآمن بعدالة قضيته ، لا يمكن هزيمته مطلقا .

ان الانتصار العسكرى العظيم الذى تحقق يوم ٦ أكتوبر لا يعنى ان معاركنا قد انتهت .. وانما هناك معارك جديدة على جبهات مختلفة تحتاج الى تهيئة المناخ لخوضها وتحقيق النصر فيها كما حدث فى أكتوبر .

أمامنا معارك القضاء على التخلف ، واللحاق بالدول المتقدمة .. وزيادة الانتاج .. وتحقيق الديمقراطية .. والقضاء على الامية .

وحزبنا يؤمن ان المواطن المصرى قادر على تحقيق الانتصار فى كل هذه المعارك .. اذا ما تحددت الاهداف بوضوح ، وأمكن اقناع الجماهير بجدية الاخطار التى نواجهها .

كبار الأطباء تجاهلوا لائحة الاجور !
[ص ٣]
مشاكل الجامعات مع بدء العام الدراسى
(ص ٤)
ثقافة • أدب • فن
[ص ٧]

★ ★

المغربى يتمسك برئاسة هيئة الاوقاف

رفض الدكتور عبد المنعم مغربى رئيس هيئة الاوقاف السابق تولى منصب وكيل أول وزارة الاوقاف .

تمسك بتولى رئاسة الهيئة تنفيذا للحكم القضائى الذى حصل عليه

١٠ ملايين جنيه ضرائب تفرضها محافظة الدقهلية تنفيذا لقانون ملغى منذ ٤ سنوات

فرضت محافظة الدقهلية .ـ ضرائب ـ اضافية على المواطنين بدون وجه حق !تنفيذا لقانون تم الغاؤه منذ ٤ سنوات .

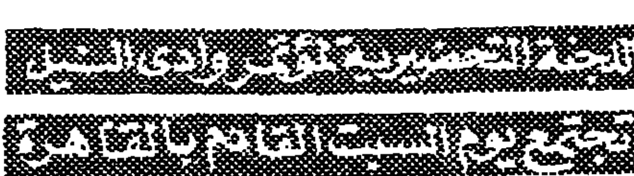
بلغت قيمة الضرائب التى تم تحصيلها نحو ١٠ ملايين جنيه تبين أن المحافظة تقوم بفرض رسوم اضافية على الاراضى الزراعية والسيارات المختلفة لصالح صندوق الطرق ـ بالمحافظة .

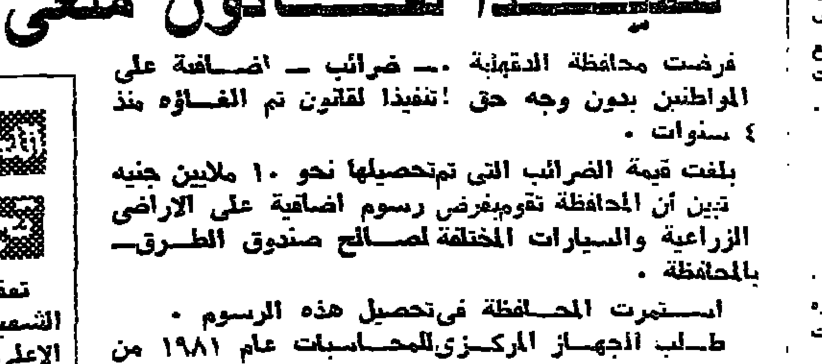
استمرت المحافظة فى تحصيل هذه الرسوم .

طلب الجهاز المركزى للمحاسبات عام ١٩٨١ من محافظة الدقهلية وقف تحصيل هذه الرسوم .

رفضت المحافظة تعليمات الجهاز واستمرت فى تحصيله

★





تعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسى للتنظيمات الشعبية بوادى النيل اجتماعها يوم السبت القادم بمقر المجلس الاعلى للتكامل بالقاهرة .

تتولى اللجنة الاعداد للمؤتمر الذى يعقد بالقاهرة فى الفترة من ٢٣ أكتوبر الى ٢٩ اكتوبر الحالى .

كان أبو بكر عثمان صالح الامين العام للمجلس الاعلى للتكامل قد أقر تشكيل لجنة الاعداد للمؤتمر وعقد سيد زكى عضو برلمان وادى النيل اجتماعا مع الجانب المصرى يوم الثلاثاء ١٨ سبتمبر الماضى .

قام عبد الستار أمين ، أمين عام مساعد المجلس الاعلى للتكامل ومحمد عارف الدجوى مدير عام الامانة بتوجيه الدعوة لرجال الصحافة والفكر لمتابعة أعمال المؤتمر .

بعد ٢١ سنة .. الاصلاح الزراعى يقرر طرد الفلاحين من الأراضى .. لتخصيصها للمبانى

كتب محمود فوزى :

قررت هيئة الاصلاح الزراعى « طرد الفلاحين » من الاراضى التى وزعت عليهم بدكرنس منذ ٢١ عاما ، وفقا لقانون الاصلاح الزراعى .

اكد مجلس ادارة الهيئة عدم احقية المزارعين فى ملكية الاراضى التى وزعت عليهم بناحية « دكرنس » بالدقهلية

أشار المجلس الى ان هذه الاراضى قد دخلت فى نطاق كردون مدينة دكرنس .

★

الخطيب ومارادونا من مواليد نفس الشهر واليوم

تبين ان محمود الخطيب نجم مصر والنادى الاهلى من مواليد يوم ٣٠ اكتوبر .. ومارادونا النجم العالمى من مواليد نفس اليوم .. الفارق فى السن ٦ اعوام يكبرها الخطيب عن مارادونا



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



الصفحة الزراعية

يقدمها: محمود فوزي

دعم القمح والدقيق وصل الى ٧٦٦ مليون جنيه عام ٨٠ ٧٢٥ مليون جنيه زيادة فى الدعم خلال ١٠ سنوات

زاد استهلاك القمح ــ طبقا لتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات ــ من ٥ر٤ مليون طن عام ١٩٧٠ الى ٢ر٧ مليون طن عام ١٩٨٠ أدى ذلك الى تحمل الدولة دعما قدره ٧٦٦ مليون جنيه عام ١٩٨٠ بعد أن كان ٤١ مليون جنيه عام ١٩٧٠ أى بزيادة قدرها ٦٠ فى المائة خلال ١٠ سنوات فى حين أن الزيادة السكانية لم تتجاوز ٢٧ فى المائة خلال هذه المدة ــ

ويمثل دعم القمح عام ١٩٨٠ مقدار ٤٦ فى المائة من اجمالى دعم جميع السلع الغذائية فى هذا العام .

ويعنى ذلك عدم كفاية الانتاج المحلى من القمح لتغطية الاحتياجات المتزايدة ووجود فجوة غذائية تتزايد بسرعة نظرا لثبات كمية الانتاج المحلى .

وضعت وزارة الزراعة خطة تستهدف زيادة انتاج القمح بزيادة متوسط محصول فدان القمح من ٨ر٩ اردب فى سنة الاساس ١٩٨١ــ١٩٨٢ الى ٦ر١١ اردب فى عام ١٩٨٦ــ١٩٨٧ وهى سنة نهاية الخطة ثم زيادة مساحة القمح الى ٦ر١ مليون فدان بدلا من ٤ر١ مليون فدان .

وقد اظهرت الدراسات ان وزارة الزراعة لم تنجح الى الان فى تنفيذ الخطة لاسباب عديدة منها ..

١ ــ لم تحدد الخطط والسياسات الموضوعة لعلاج المشكلة القمحية دور كل جهة من الجهات المعنية بالتنمية الرئيسية للمحصول واهمها الجهات البحثية المختلفة فى المعاهد التابعة لمركز البحوث الزراعية وكذلك الجهات التنفيذية المختلفة كوكالة الوزارة لشئون التقاوى والادارة العامة لمكافحة الافات وبنك التنمية والائتمان الزراعى ووكالة وزارة الزراعة لشئون الارشاد الزراعى

٢ ــ عدم تحديد جهة عليا مسئولة عن تنسيق العمل بين هذه الجهات

٣ ــ انخفاض عائد الفدان المزروع بالقمح واختلال العلاقة السعرية بين المنتج الرئيسى والمنتج الثانوى للقمح حيث يزيد سعر التبن عن سعر القمح كثيرا .

٤ ــ عدم وجود برنامج متكامل للتنمية الرأسية لمحصول القمح تعمل من خلاله الجهات البحثية المتعددة .

٥ ــ القرارات التنظيمية للمعاهد البحثية لم تتضمن أسلوبا وكيفية المشاركة فى رسم السياسة الزراعية واعداد التركيب المحصولى

٦ ــ النتائج التى تتوصل اليها جهات البحث تصدر فى صورة توصيات عامة غير ملزمة ولا توليها الجهات التنفيذية والارشادية الاهتمام الكافى .

٧ ــ ضعف دور الارشاد الزراعى فى التنمية الرأسية . فقد بلغت المساحة الارشادية ١ فى المائة أى ١ فى الالف من المساحة القمحية مما يضعف قنوات توصيل نتائج ابحاث التنمية الرأسية الى المزارعين .

٨ ــ انخفاض كفاءة مزارع الهيئة العامة للانتاج الزراعى الخاصة باكثار تقاوى الاصناف المستنبطة حيث انخفضت الانتاجية بها الى ٦ر٧ اردب للفدان فى حين كانت انتاجية الفدان على مستوى الجمهورية من القمح ٨ر٩ اردب

٩ ــ القصور فى استنباط التقاوى ذات الصفات المرغوبة

١٠ ــ ضآلة المساحات المعالجة ضد المن والحشائش على مستوى الجمهورية حيث لم تزد هذه المساحة عن ١ فى المائة بالنسبة للمن ، ٣ فى المائة بالنسبة للحشائش ــ رغم شدة اصابة القمح بالمن حيث وصلت نسبة الاصابة بسوهاج واسيوط والفيوم ٢٥ فى المائة من مساحات القمح بل لقد وصلت نسبة الاصابة عام ١٩٨١ــ١٩٨٢ ٣٩ فى المائة على مستوى الجمهورية .

١١ ــ ازدياد مساحات القمح التى يزرعها الفلاحون من تقاويهم الخاصة وعدم الاستعانة بتقاوى الوزارة . ولقد بلغت هذه المساحات التى زرعت باصناف من لدى الفلاحين فى موسم ١٩٧٨ــ١٩٧٩ حوالى مليون فدان وهى تمثل ٧٣ فى المائة من اجمالى مساحة القمح المزروعة فى هذا العام مما يثبت قلة الاستفادة من التقاوى التى تعدها وكالة الوزارة لشئون التقاوى .

١٢ ــ عدم تقيد الفلاحين بارشادات وتعليمات وزارة الزراعة الخاصة بمواعيد الزراعة حيث تبين ان حوالى ٦٨ فى المائة من اجمالى مساحات القمح المزروعة فى عام ١٩٨١ــ١٩٨٢ زرعت خلال شهر ديسمبر مع ان الموعد الامثل لزراعة القمح فى مصر هو الثلث الاخير من شهر نوفمبر .

١٣ ــ تدهور بعض اصناف القمح كالجيزة ١٥٥ وعدم انتشار الاصناف الجديدة عالية الانتاج

١٤ ــ مشكلة تناقص الايدى العاملة فى الريف للزراعة وارتفاع اجور الموجود منها ارتفاعا كبيرا مما أدى الى تأخر ضم وجنى المحاصيل

١٥ ــ فشل مشروع الخدمة الالية عن طريق محطات الخدمة الالية فشلا كبيرا أدى الى متاعب ومشاكل فى الريف . وهو ماسننشره فى العدد القادم باذن الله .

إخوانى الفلاحين

احنا يا فلاحين واعيين اوى وعلمين اوى ــ لما واحد من أخواننا الفلاحين يقول دا انا خدمت القمح تمام وسبخته تمام ورويته تمام تقول له فدان القمح عندك رمى كام اردب ؟! ولما يقول دا انا خدمت القطن وصرفت عليه تقول له فدان القطن عندك هاسب على كام قنطار ؟! الكلام ده هو الكلام العملى والعلمى اننا نقيم كل حاجة ــ بالاهداف ــ والنتائج بالوسائل .

كل يوم بنسمع عن تجارب جديدة لانتاج اصناف جديدة من القمح لانتاج اصناف جديدة من القمح بتجيب محصول اكتر ــ أو عن تجارب عن الارز ــ نزرعه مرتين فى السنة بجيب محصول يكفى مصر وبنسمع ان مصر ــ ان شاء الله ــ وكلنا بندعى ربنا ان ده يكون صحيح ــ أن مصر راح تكتفى من الغذاء ذاتيا خصوصا القمح والذرة والزيوت والسكر بعد سنتين او تلاتة وراح نبطل نشترى اكلنا من الخارج ــ كل ده كويس وربنا يزيد ويبارك ولكن حسب تقييمنا احنا يا فلاحين نقول ــ هل قدرنا فعلا نزود الانتاج بحيث نقلل من شراء الاكل من بلاد بره ؟!

الجواب لا ــ رغم كل التصريحات والتجارب والعلم والتكنولوجيا ... بنشترى الغذاء من بلاد بره كل سنة اكتر من السنة اللى قبلها وكمان الاسعار بترتفع كل سنة عن اللى قبلها .. بيقولوا ما هو زيادة السكان هى السبب احنا بنقول لا ــ ده مش صحيح ــ لان زيادة السكان بتكون تقريبا فى السنة حوالى ٦ر٢ فى المائة ــ اما زيادة استيراد الغذاء من الخارج واضعاف اضعاف النسبة دى ــ ولو كانت زيادة الانتاج ــ زى الحكومة مابتعلن ــ هى ٣ فى المائة ماكناش زودنا مشترياتنا من الاكل من بلاد بره ..

زيادة الانتاج معناها نخفض ــ استيرادنا من الخارج ــ اما اننا نعمل تجارب فى الف فدان او حتى عشرة آلاف فدان ده مش معناه ابدا اننا زودنا الانتاج فى ٦ ملايين فدان ــ والمية على راى المثل تكذب الغطاس .

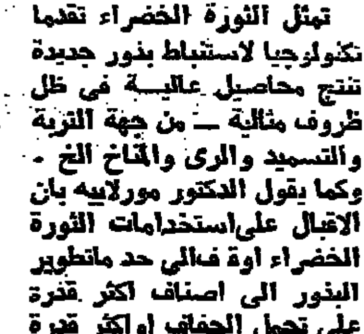
ساعة ما استيرادنا من الاكل من الخارج يقل والناس فى مصر مستريحة ولاقية لقمة العيش والاسعار ما ارتفعتش ــ يبقى فعلا فيه جهد مبذول .

بنقول للحكومة قليل من التصاريح ومزيد من العمل الجاد والجهد اللى نتائجه تبان فعلا فى الاستيراد والتصدير .

محمود فوزي

الجوع يهدد العالم

هل تقضى الثورة الخضراء على الجوع



تمثل الثورة الخضراء تقدما تكنولوجيا لاستنباط بذور جديدة تنتج محاصيل عالية فى ظل ظروف مثالية ــ من جهة التربة والتسميد والرى والمناخ الخ . وكما يقول الدكتور مورلابيه بان الاقبال على استخدامات الثورة الخضراء اوقفالى حد ماتطوير البذور الى اصناف اكثر قدرة على تحمل الجفاف اواكثر قدرة على مقاومة الافات اى العجرى وراء لمعان له بريق شديد .. بذور عالية الاستجابة لعوامل لاتوجد فى كل الاماكن ولظروف معينة وعوامل جوية معينة لا توجد فى كل مكان . ومن الطبيعى ان هذه البذور المعجزة لا تفى شيئا بدون السيطرة على الارض والماء والادوات والتخزين والتسويق ــ الخ .

وهناك دراسات موضوعية لمنظمة العمل الدولية بوثائق ثابتة انه مثلا فى دول جنوب آسيا السبع والتى تضم ٧٠ فى المائة من تعداد السكان الريفيين فى العالم النامى اصبحوا الان اكثر فقرا واسوأ حالا مما كانوا عليه منذ عشر او عشرين عاما مضت ــ وجاء فى هذه الدراسة ان ازدياد الفقر فى هذه الدول لم يرتبط بنقص فى انتاج الحبوب ــ وهى المكون الرئيسى لغذاء الفقراء بل ارتبط بارتفاع فى هذا الإنتاج ــ ففى الفلبين مثلا وجد انه رغم زيادة الانتاج الزراعى ما بين ٣ الى ٤ فى المائة سنويا خلال العشرين سنة الاخيرة فان ٢٠ فى المائة من العائلات الريفية تعانى من انخفاض هائل ومطلق فى مستويات المعيشة وتزايد الجوع لديهم فى اوائل السبعينات

وفى بنجلاديش فيما بين ١٩٦٣ ، ١٩٧٥ ازدادت العائلات الفقيرة التى تعتبر فقيرة فقرا مطلقا ٣٠ فى المائة ، اما التى تعتبر بالغة الفقر فقد ازدادت خمسة اضعاف ما كانت عليه ــ فى حين ان ١٥ فى المائة من العائلات الريفية تمتعت بدخول اعلى من السابق

وفى سرى لانكا انخفض استهلاك الارز بالنسبة لغالبية سكان الريف رغم ارتفاع دخل الفرد فيما بين عامى ١٩٦٣ ــ ١٩٧٣ ويعتبر الارز هناك الغذاء الرئيسى .

ولا نزاع ان الاستثمارات الرأسمالية الضخمة التى خصصت لتحديث الانتاج قد ادت الى زيادة فعلية فى محاصيل كثير من الزراع الميسورين فاين ذهبت هذه الزيادة فى الغذاء ؟!

١ ــ بعض هذه الزيادة ذهب الى المدن للمجموعات الحضرية ذات الدخل المرتفع والمتوسط ــ وافاد هذا الانتاج رجال الصناعة وشركائهم الاجانب الذين يريدون توفير الغذاء الرخيص لعمال الصناعة حتى تستمر اجورهم منخفضة

٢ ــ بعض هذا الانتاج تحول الى منتجات ترفية لا يقدر على شرائها الفقراء ــ فمثلا تعاونت حكومتا الولايات المتحدة الامريكية والباكستان مع شركة كورن برودكس ومترهانيوجرسى لتحسين محاصيل الذرة الباكستانية ــ وهو الغذاء الرئيسى لفقراء الريف وقد أدت البذور المهجنة الى زيادة فعلية فى المحصول ــ الا ان الذرة تحولت الى محصول نقدى يزرعه عدد قليل نسبيا من كبار الزراع لتصنيع مادة سكرية اساسها الذرة تستخدم فى بعض الصناعات ومنها المياه الغازية .

٣ ــ بعض انتاج الذرة يستخدم فى غذاء الماشية لانتاج اللحم الذى لا يقدر على شرائه اغلبية السكان المحليين .

والعجيب انه فى عام ١٩٧١ نصحت منظمة الاغذية والزراعة ــ الفاو ــ التابعة للامم المتحدة فى تقرير رسمى لها ــ دول العالم الثالث ــ عن كيفية التخلص من فائض الغلال الناتج من حملات الثورة الخضراء باستخدام نسبة اكبر من الحبوب لتغذية الحيوانات او التحول الى زراعة الغلال الخشنة الاكثر ملاءمة للماشية من القمح والارز !!

هل يمكن ان تكون المنظمة جادة فى ذلك ؟! كيف تنصح منظمة الاغذية والزراعة بلدانا لديها اخطر مشاكل الجوع بان تعالج مشكلة الفائض المزعوم بزيادة اطعام الماشية .

وفى كولومبيا فى عام ١٩٧١ كان ثلثا الثورة الخضراء يذهب لاطعام الماشية ولانتاج البيرة ــ كما اتاحت زيادة محاصيل الارز البدء فى صناعة تسمين الدواجن ــ فهل يعنى ذلك ان الجوعى فى كولومبيا يمكنهم الاستعاضة عن الارز بالدواجن او البيض ــ ان شراء كيلو من الدواجن او دستة من البيض يعنى دخلهم فى اسبوع كامل او اكثر . ويذهب معظم انتاج البيض الى المأكولات المصنعة والمايونيز التى تبيعها شركات الغذاء المتعددة الجنسيات لساكنى المدن .

٤ ــ بعض الانتاج يصدر للخارج ــ حيث انه فى الظروف التى يعجز فيها الفقراء عن ايجاد سوق محلية والاحتياج الى النقد الاجنبى لشراء الاسمدة والالات والمعدات يصدر الانتاج الزائد عن السوق المحلية ــ والتى يعجز الفقراء عن الشراء منها ــ الى الخارج للحصول على اسعار اعلى ونقد اجنبى فالهند مثلا تصدر البطاطس الى السويد والاتحاد السوفيتى فى الوقت الذى نقصت كميات البطاطس المتوافرة للشعب ١٢ فى المائة ما بين عامى ١٩٧٢ ، ١٩٧٤ ــ وامريكا الوسطى تصدر نصف انتاجها من لحم البقر الى الولايات المتحدة الامريكية .

٥ ــ بعض الانتاج الزائد يلقى فى القمامة ــ فالفواكه والخضروات المنتجة فى امريكا الوسطى تمنع احيانا من دخول اسواق مشبعة بالسلعة أو تفشل فى تحقيق معايير الولايات المتحدة لهذه الاصناف من جهة الحجم واللون والنعومة وغيرها .

ولما كان الشعب ومعظمهم معدمون افقر من ان يشتروا هذه الفاكهة والخضروات فان ما يبلغ ٦٥ فى المائة من الفواكه والخضروات ــ كما يقول دكتور مورلابيه ــ تلقى فى القمامة او تطعم للماشية التى تصدر بدورها للخارج وترك الشعب فقيرا كما هو ــ جاء ذلك ايضا فى كتاب د. جولدبرج عن ــ ادارة الزراعة فى الدول النامية ــ صدر فى كامبردج ماساتشوستس عام ١٩٧٤ صفحة ٨٤ .

ان اغفال اعادة توزيع السيطرة على موارد الانتاج والتركيز فقط على زيادة الانتاج الزراعى قد حدد بوضوح من الذى يستفيد من هذا الانتاج . ان اى زيادة فى الانتاج الزراعى لا تقابلها زيادة فى جمهور المشترين ستؤدى بالقطع الى أن انتاج الطعام مهما زاد ستنتهى الى القادرين فقط او الى اسواق التصدير او للانتاج الحيوانى الذى لا يمكن شراؤه الا للقادرين فقط .



الأسبوع الرياضى

هل يعيد وزير الأوقاف للجنة الرياضية بالوزارة حقوقها المغتصبة

وزارة الاوقاف قدمت العديد من نجوم الكرة المرموقين .. منهم على سبيل المثال لاالحصر فتحى نصير .. فهمى جميعى سعيد ابو النور ومحمود شحاتة وحسن عبد الرازق ... ومن اشهر مديرى الوزارة فى ذلك الوقت الكابتن يحيى عبد الحميد .

فريق وزارة الاوقاف اشترك ضمن فرق الدرجة الاولى لدورى الوزارات عامى ١٩٧٥ و ١٩٧٦ وحصل على كاس البطولة ١٩٧٨ ــ ١٩٧٩ .. وحصل على درع رئيس الجمهورية عام ١٩٧٩ .. وايضا حصل على شهادة تقدير من رئيس مجلس الوزراء فى ١٥ ــ ٥ ــ ١٩٧٩ .. وكذلك شهادة تقدير وامتياز من محافظ القاهرة فى ٦ــ٩ــ ١٩٧٩ .

بالاضافة الى فوزه بكاس البطولة فى سداسيات مركز رعاية شباب الجزيرة لعام ١٩٧٩ ..

وايضا حصل الفريق على المركز الثانى للبطولة الدرجة الاولى عام ١٩٨١ بخلاف الشهادات التقديرية الاخرى .

يقول الكابتن ، محمود السيد شحاته سكرتير اللجنة الرياضية والمشرف الرياضى على فريق الوزارة الرياضة بدأت فى الوزارة منذ الخمسينات وبالوزارة فرق لكرة القدم والسلة والتنس وفريق للسباحة يشرف عليه السباح العالمى . راغب الحديدى ولبس من العدل او الانصاف ان تقدم الاوقاف ٥٠ جنيها فقط من ميزانيتها للانشطة الرياضية .. وللاسف هذا المبلغ لم يزد منذ عام ١٩٧٦ حتى الان

ويتساءل الكابتن محمود السيد فائلا هل هذا المبلغ يكفى الانشطة الرياضية المختلفة خصوصا وان الدولة لاتدخر جهدا لتشجيع الرياضة والرياضيين ..

وسالته ، ماهو المطلوب من الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف الان . ..

محمد السيد شحاته

وهل يعقل أن يخصص للنشاط الرياضي بالوزارة ٥٠ جنيهاً فقط

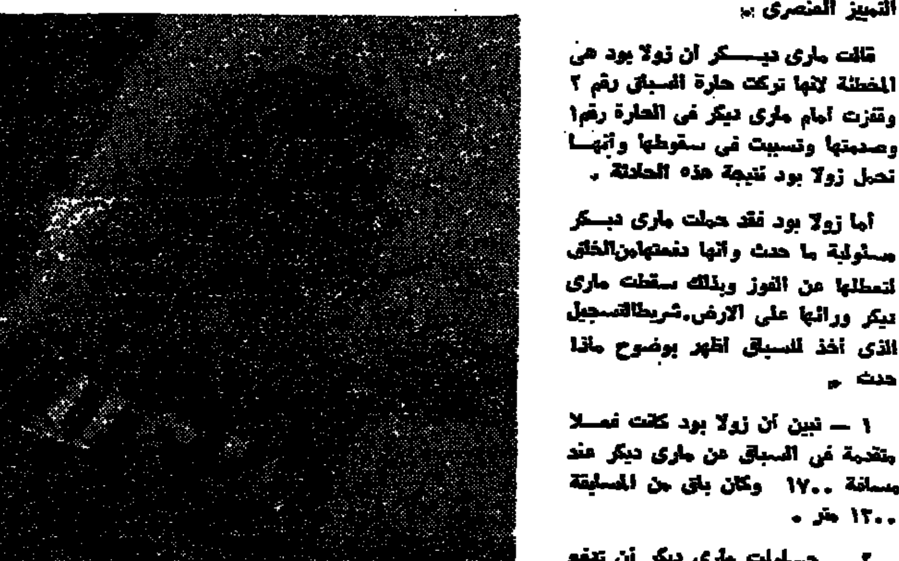
فأجاب ، لانطلب سوى تدعيم الانشطة الرياضية وتبنى مشروع النادى الاجتماعى للعاملين اسوة بالمصالح الاخرى .

والصفحة الرياضية تتساءل :

هل يمانع وزير الاوقاف فى تدعيم النشاط الرياضى داخل وزارة الاوقاف نعتقد أن الدكتور ، الاحمدى ابو النور ، يهمه أن تكون اللجنة الرياضية بالوزارة على اكمل واحسن صورة .. اليس كذلك خصوصا وانه لايعقل أن تكفى الــ ٥٠ جنيها المخصصة لكل الانشطة الرياضية التى تمارس داخل نطاق وزارة الاوقاف ..

كيف خسرت بطلة العالم مارى ديكر بطولة الألعاب الأوليمبية

مارى ديكر بطلة أمريكا وبطلة العالم وصاحبة الارقام القياسية العالمية فى العاب القوى فى مسافتى ١٥٠٠ متر ، ٣٠٠٠ متر .. وهى الفائزة بميداليتين ذهبيتين فى بطولة العالم لالعاب القوى التى اقيمت عام ١٩٨٣ بهلسنكى عاصمة فنلندا . وكانت أمل أمريكا للحصول على ذهبيتين فى هذه المسابقات فى دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس كانت المفاجأة عندما تعثرت مارى ديكر فى سباق ٣٠٠٠ متر وخرجت من السباق تبكى حسرة وألما بعد تصادمها مع البطلة الصاعدة « العداءة الحافية » زولا بود وهى بطلة جنوب افريقيا والتى تجنست بالجنسية الانجليزية لتتمكن من الاشتراك فى دورة لوس انجلوس بعد استبعاد جنوب افريقيا من الاشتراك فى الدورة الاولمبية لممارستها سياسة التمييز العنصرى .



البطله تبكى .. بعد سقوطها

قالت مارى ديكر ان زولا بود هى المخطئة لانها تركت حارة السباق رقم ٢ وقفزت امام مارى ديكر فى الحارة رقم ١ وصدمتها وتسببت فى سقوطها وانها تحمل زولا بود نتيجة هذه الحادثة .

اما زولا بود فقد حملت مارى ديكر مسئولية ما حدث وانها دفعتها من الخلف لتعطلها عن الفوز وبذلك سقطت مارى ديكر ورائها على الارض . شريط التسجيل الذى اخذ للسباق اظهر بوضوح ماذا حدث .

١ ــ تبين أن زولا بود كانت فعلا متقدمة فى السباق عن مارى ديكر عند مسافة ١٧٠٠ وكان باق من المسابقة ١٢٠٠ متر .

٢ ــ حاولت مارى ديكر أن تدفع زولا بود من الخلف لتعطلها ومنعها من أن تسبقها . ثم زادت من سرعتها لتتقدم فى الحارة الى اليسار مما عرضها للسقوط على حافة المضمار .

٣ ــ حاولت مارى ديكر أن تمسك بقميص زولا بود عند سقوطها ولم تفلح الا فى امساك الرقم المعلق على ظهرها فجذبته فى محاولة لتعطيلها ولكنها فشلت

٤ ــ ان مارى ديكر كان يمكنها ان تواصل عدوها فى الحارة رقم ٢ بعد ان تمكنت زولا بود من الحصول على الحارة رقم ٢ ولكن محاولة مارى ديكر المستميتة فى الاحتفاظ بالحارة رقم ١ لانها استكثرت ان تسبقها العداءة الناشئة الحافية زولا بود ــ كانت سببا فى سقوطها .

والعجيب ان هذه الحادثة هى الحادثة الثانية لمارى ديكر ــ حيث انه فى بطولة العالم فى هلسنكى عام ١٩٨٣ وفى سباق ١٥٠٠ متر عدوا حاولت العداءة الروسية زاميرا أن تتخطى مارى ديكر فى الحارة رقم ١ وزادت من سرعتها ففقدت زاميرا اتزانها وسقطت وفازت مارى ديكر بالبطولة .

لاعبان من دولة قطر .. لنادى الترسانة هذا العام

وافق نادى الريان فى قطر على الاستغناء عن اللاعبين عبد الحكيم خليفة وسعيد الاجبع . لينضما الى نادى الترسانة نظرا لسفرهما الى القاهرة للدراسة .

أول قرار سليم للمجلس الأعلى للشباب والرياضة اعطاء الشباب فرصة قيادة الاتحادات

ثبت ــ بما لايدع هناك مجال للشك ــ فشل جميع الاتحادات الرياضية وكذلك اللجنة الاولمبية وايضا المجلس الاعلى للشباب والرياضة ــ فى تحقيق اى تقدم رياضى يعيد لنا امجادنا الرياضية وهذه نتائجنا المخزية غير المشرفة فى أولمبياد لوس انجلوس خير دليل ــ بالارقام والنتائج ــ عن مدى تدهور الرياضة فى مصر والمسئول الاول عنها هم القائمون عليها والذى كان الواجب عليهم ان يتخلوا عن مناصبهم جميعا وفورا بعد العودة من لوس انجلوس ــ ولكنهم جميعا أيضا ــ وبغير استثناء تمسكوا بالكراسى والمناصب لما تدره عليهم من مكاسب نقدية وعينية وسفريات مجانية وبدلات .. ونقفة ..

وقامت الدنيا وقعدت لجريدتنا فى لوس انجلوس وطالب مجلس الشعب وجميع الهيئات بالتحقيق فى اسباب تدهور الرياضة عندنا والمطالبة بتخلى اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة من مراكزهم لمن هم اقدر منهم على النهوض بالرياضة بل لقد تعدى الامر مجرد انهيار الرياضة ــ فقد نشر سامى اباظة عضو مجلس الشعب اتهامات خطيرة لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى احدى الصحف ــ اتهامات توجب التحقيق فورا ــ ولكن لم تؤخذ اى اجراءات فى ذلك ــ والظاهر ان المسئولين عن الرياضة فى جميع المستويات يتمسكون بالمثل القائل ان الزمن كفيل بتهدئة كل هذه الثورات واخماد كل هذه الاتهامات .

أخذ المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا تاريخيا بان مدة عضوية مجالس ادارة الاتحادات الرياضية ــ لايجوز ان تزيد على فترتين اى ٨ سنوات ــ وهذا القرار سيقضى على محترفى الرياضة فى هذه الاتحادات وسيفتح الباب امام التغيير اللازم فى مستويات الرياضة وعسى ان يدخل فى الاتحادات واللجنة الاولمبية عناصر جديدة شابة قد تنجح فى تقدم الرياضة والارتفاع بمستواها وان يتبنوا سياسة توسيع القاعدة الرياضية وصرف الاموال على انشاء مزيد من الملاعب وشراء الاجهزة والمدربين الاكفاء بدلا من السفريات التى لا لزوم لها والتى ثبت عدم جدواها الا للفسح والفكرة والمشتريات .

هل سيصمد المجلس الاعلى للرياضة فى قراره امام ضغط محترفى الرياضة؟ الايام كفيلة بالرد ..

نافرا تيلوفا تحصل على ٢ مليون دولار .....

بلغت قيمة الجوائز النقدية التى حصلت عليها مارتينا نافرا تيلوفا ٢ مليون دولار فى بطولات التنس وكانت آخر جوائزها فوزها ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس وجائزتها ١٦٠ الف دولار وتلتها فى قيمة الجوائز كريس ايفرت الامريكية ايضا ومقدار جوائزها ٤٤١ الف دولار ثم هانا ماندليكوفا وجوائزها ٤١٢ الف دولار .

ولقد حطمت نافرا تيلوفا الرقم القياسى الذى حققته كريس ايفرت بفوزها ٥٥ مرة على التوالى حيث حققت نافرا تيلوفا ٥٦ فوزا متتاليا فى بطولات التنس العالمية .

لائحة أجور الأطبـاء .. حبر على ورق!

بعـد أن تقـرر العمل بلائحة الاسعار الجديدة للاطباء التي وضعتها النقابة .. فوجيء أحد الأطباء الكبار الذى تخـرج على يديه اعداد كبيرة من الاطباء الشبان برسالة من النقابة تطالبه بان يرفع سعر الكشف حتى لا يسيء الى الاساتذة الكبار كان الطبيب الكبير قد حدد سعرا رمزيا « للكشف » قبل ان تصدر اللائحـة .. وبعـد أن صـدرت رفض ان يرفع أجر الكشـف ..

المعروف ان الغرض الاساسى من صدور اللائحة هو التخفيف عن كاهل طبقات الشـعب !

كبار الأطباء ضربوا باللائحة عرض الحائط


صبري زكي

منذ شهرين تقريبا ، توصلت نقابة الاطباء الى قرار بتسعيرة اجور الاطباء — على كافة المستويات العلمية — جاء ذلك بعد ان طفت على السطح ظاهرة ارتفاع أجـور بعض هؤلاء الاطبـاء بما لا يتناسب مع المستوى العام لدخل المواطن المصرى.

شمل القرار أسعار كل من الكشف فى عيادات الاطباء الخاصة اثناء مواعيد العمل الرسـمية ، وكذلك أسـعار العمليات الجراحية . ولم يتضمن القرار أجر الطبيب فى حالات الكشف فى منزل المريض أو فى غير أوقات العمـل المحـددة .

ينص القرار على ما يأتى :

■ كشف الطبيب الممارس العام من ٢ — ٥ جنيهات .

■ كشف الطبيب الممارس العـام خبرة تزيد عن ١٠ سنوات . حتى ٢٠ سنة خبرة فى مجال الممارس العام ١٠ جنيهات .

■ كشف الاخصـائى ٥ — ١٠ جنيهات .

■ كشف الاخصائى خبرة أكثر من ١٠ سنوات ١٥ جنيها .

■■ كشف لاحد اعضاء هيئة تدريس بالجامعة ١٠ — ٢٠ جنيها .

أكد د . هانى قورة عضو مجلس نقابة الاطباء أن هذه اللائحة «القرار» لم توضع الا بعد الرجوع الى الاطباء على كافة المستويات للتأكد من تطبيقها.

من الذي يراقب

■■ ولكن ، كيف يمكن التأكد من تنفيذ هذه اللائحة وسريانها على جميع الاطباء ؟ هل تقوم وزارة الصحة ، من طـريق ادارتها المسـئولة عن المؤسسات العلاجية غير الحكومية بهذه الوظيفة ! وهل اهتمت نقابة الاطباء من جـانبها بصفتها صاحبة القـرار وصاحبة الفكرة بمتابعة هذه الفكرة !

■■ وفى وزارة الصحة — يؤكد د. حسن بلال ان الوزارة ليسـت مسئولة عن متابعة تطبيق مثل هذا القرار فهو ليس قرارا وزاريا أصدرته الوزارة وانما هو قرار توصلت اليه نقـابة الاطباء بعد الاتفاق مع الاطباء .

أما ادارة المستشفيات العلاجية غير الحكومية فهى مسـئولة فقط عن الضبطيات القضائية بشأن المخالفات فى تصـاريح العيادات الخاصـة للشروط والمواصـفات المحددة ، ولا تتطـرق مسئوليتها الى التفتيش على أجـور الاطباء .

رأى النقابة

وفى نقابة الاطباء — مصدر القرار الخاص بتسعيرة اجور الاطباء — التقيت بالدكتور هانى قورة — عضو مجلس النقابة العامه وسألته عن خلفيات القرار ودواعى أصداره ؟

■■ قال : اننا نعرف أن الغالبية العظمى من الاطباء يجسدون الصورة الحقيقية للطب ونزاهته وسمو رسالته وان القلة القليلة منهم فقط هم الذين لوحظ مؤخرا ارتفاع أجورهم الى الحد الذى قد لا يتفق مع مستوى دخل الفرد فى مصر . من هنا : وحتى لا تسوء صورة الطب والاطباء أصـدر مجلس النقابة لائحة الاسـعار التى تتضمن أجور الاطباء فى العيادات الخاصة أثناء المواعيد الرسمية لهم وكذلك شملت اللائحة اجور العمليات الجراحية ويتم دراستها الآن للتصديق عليها من قبل وزير الصحة .

العلاقة اسمى

■■ سألته عن الاجراء الـذى اعدته النقابة لمتابعة تطبيق لائحتها ؟

■■ فقال د. هانى قورة : أن اللائحة لم تصدر الا بعد الاتفاق مع ذلك العدد المحدود من كبار الاطباء أصحاب الاجور المرتفعة والتأكد منهم قبل التزامهم باللائحة . واننى استطيع أن اؤكد أن الاطباء هم من أكثر الفئات فى المجتمع التزاما . كما أن العلاقة بين الطبيب والمريض هى علاقة أسمى من أن تراقبها أية جهة . فالمفروض أن الطبيب صاحب رسـالة وأكبر رقيب عليه بعد الله سبحانه وتعالى هـو ضميره الانسـانى !

الضمير لايكفى

قلت له .. ان الضمير — اليوم — لا يكفى أن يكون رقيبا ، فماذا لو خالف طبيب هذه اللائحة ؟

■ قال د. هانى قورة : فى هذه الحـالة ، نحن مسـتعدون لتلقى أية شكوى من اى مواطن يتم التحقيق فيها على الفـور للتأكد من مدى جديتهـا وتطـابق وقائعها مع الحقيقة ونحـن مسئولون عن الالتزام بما نعلن عنـه وسنعطى كل ذى حق حقه .

واضاف : انى أريد أن أوجه انتباه القراء الى أن ٧٥٪ من الاطباء لم يفتحوا عيادات خاصـة — وهم اطباء مؤهلون وعلى درجة عالية من الخبرة والتخصص وهم يمارسـون المهنة فى المستشفيات الحكومية ويمكن للمرضى ان يلجئوا اليهم فى المستشفيات وهناك نظام العلاج الحر والاقتصادى فى كل مستشفى وليس هناك ما يجبر المريض على اللجوء او التكالب على ٥٪ فقط من الـ ٢٥٪ من الاطباء أصـحاب العيادات فهذا التكالب ليس له ما يبرره منطقيا .

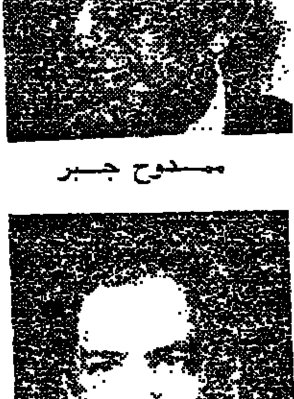
لائحة استرشادية

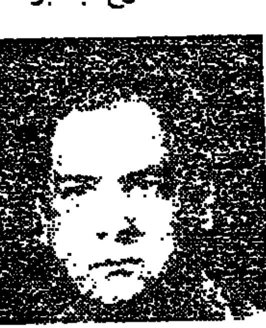
وعاد عضو مجلس نقابة الاطبـاء يقول ان لائحة الاسعار هذه ـ والمقرر سريانها ابتداء من أول سبتمبر الماضى — هى لائحة استرشاديه بمعنى أن الطبيب ملتزم بالحد الاقصى منها بحيث لا يتعداه ولكن يمكنه أن يخفض أجره عن هذا المستوى كما يشاء .

جولة داخل العيادات

■■ لاحظت « الاحرار » عنـد قيامها بجولة تفقدية لبعض نماذج من العيادات الخاصة أن الغالبية العظمى

وزارة الصحة : غير مسئولة عن تطبيـق اللائحـة


ابراهيم بدران


حمدى السيد

نقابة الأطباء مستعدون للتحقيـق فى أى شـكوى!

تحقيـق : جمـال عبد السميع

فيها فقط ملتزمة باللائحة حتى ان هناك نماذج مشرفة من كبار الاطباء يخفضون اجورهم عن تلك الاجور المقررة وعلى رأس هؤلاء الاطباء د. ابراهيم بدران — أستاذ الجراحة — ووزير الصحة الاسبق — فأجره ٥ جنيهات فقط — وكذلك د. على عبد العال استاذ طب الاطفال .

■■ وكان من أبرز الاطباء الملتزمين باللائحة فى حدود النماذج التى تم مراقبتها كل من د. بهى الدين شلش استاذ ورئيس قسم طب العيون بكلية طب قصر العينى — أجره ٢٠ جنيها ود. خيرى السمرة أستاذ جراحة المخ والاعصاب الذى خفض أجره من ٥٠ جنيها للكشف العادى ، ٧٥ جنيها للمستعجل الى ٢٠ جنيها فقط مـع الغاء نظام الكشـف المستعجل ود. اسامة الهـوارى — اخصـائى العظام ومـدير مستشفى صيدناوى للتأمين الصحى وأجره ٥ — ٧ جنيهات ، ود. عمر عطية أستاذ جراحة القلب والامراض الباطنية وأجره ٢٠ جنيها ودكتور اسماعيل حسنى أستاذ أمراض النسـاء والتوليد وأجره ١٠ جنيهات .


ممدوح جبر

نماذج اخرى

وتستطيع « الاحرار » أن تؤكد أن هناك عددا من الاطباء يخالفون بالفعل لائحـة نقابة الاطباء وبالتالى ميثـاق الشرف مـع المرضى ورسالة الطـب السامية .. وقد وصل أجر الكشف الذى يتقاضـاه بعضهم الى ٧٠ جنيها .

■■ ترى هل تحتاج نقابة الاطباء الى شكوى مكتوبة بعد هـذا التقرير النابع من الواقع الحقيقى ؟

■■ ان هناك تحايلات — من بعض الاطباء الملتزمين شكلا — باضافة أجور الى الاجر المعلن مقابل استخدام اجهزة معينة داخل العيادة .

الاحـرار تهيب بنقابة الاطبـاء أن تتحرك فيبـدو أن شـجاعة الضمير أصبحت غير ذات جدوى !

هانى قـودة

من المسـئول .. عن تدهور صناعة رغيف العيش ؟



● مصـر تأكل فى اليوم الواحد : ١٨٠ مليون رغيف عيش . تتولى مخابز القطاع العام صنع ٧ ملايين رغيف فقط والباقى وقـدره ١٧٣ مليون رغيف تصنعها مخابز القطاع الخاص .

وتقـول أحـدث الدراسات التى قام باعـدادها المعهـد القومى للتخطيط : ان ٩٠٪ من هـذه المخابز أصبح متهالكا وبدائيـا . ولا يصلح للاستخدام ... !!

● الدقيق أسمر .. الخبز عجين .. وجه الرغيف كظهره !

● ٩٠٪ من المخـابز القائمـة لا تصـلح للانتـاج

قضايا التموين وهروب العمال .. أساس المشكلة !

ولان صناعة رغيف الخبز قد تدهورت بصورة كبيرة ، حتى أصبح اكتشـاف « مسمار » أو « صرصـار » داخـل الرغيف أمرا عاديا ، بل وحدث طبيعى يتكرر يوميا !

ولان توفير رغيف العيش الصـالح للاستهلاك الادمى يعتبر قضية أساسية وحيوية ومطلبا لا يختلف عليه اثنـان .. « فالاحرار » تتساءل : من المسئول عن تدهور صناعة العيش ؟ .. هل هى المخابز العتيقة والتى تعمل بدون توقف منذ أكثر من خمسـين عاما ؟ .. أم أصحاب المخابز . والذين بلغ عـدد المخالفات والقضايا التموينية المتهمين فيها أكثر من ربع مليون قضية ... ؟!

من المسئول ؟

فى البداية .. أوضحت الدراسـة التى اعدها معهد التخطيط القومى ، ان أسباب تخلف صناعة الخبز ترجع الى الاعتماد فى صـناعته على القطـاع الخاص بنسبة ٩٦ ٪ — بالرغم من ان معظم هـذه المخابز مضى على عمرها أكثر من خمسـين عاما — وأصـبح معظمها غير صالح لانتاج رغيف العيش بالكميات والمواصفات المطلوبة من حيث الجودة والوزن .. وهذا أدى الى عدم القدرة على مواجهة الطلب المتزايد على الخبز ، سواء من انتاج القطاع العـام أو الخاص .. وسبب وجود الطوابير الطويلة أمام المخابز .

وقالت الدراسة ان المخابز الالية التى اقامتهـا الدولة كبديل للمخـابز اليدوية ، نسبة نجاحها لا تتجاوز ٧ ٪ .. نتيجة لانها صناعة جديدة فى مصر يصـعب اسـتيعابها بسرعة .. كذلك محاولة الكثيرين من أصـحاب المخابز تغيير نشاطهم واستغلال مخابزهم فى

تحقيـق : جمـال شوقى

أى نشـاط آخر .. فى ظل ارتفـاع أسعار الاملاك التجـارية ، ونتيجـة لمقارنة أصحاب المخـابز بين ما يحققه نشاطهم وأى نشاط تجارى مجاور لهم من عائد مربح .. فجوال الدقيق الواحد يتراوح مكسبه بين ٢٠ و ٣٠ قرشـا ، فى حين أن أصحاب المحلات الاخرى يكسبون ١٠ جنيهات على الاقل يوميا .. وقد أدى ذلك الى عدم الاقبال على انشاء مخابز جديدة .

نقص العمالة

وأوضحت الدراسـة ان انقراض العمالة الفنية المتخصصة والمدربة فى مجال صناعة الخبز ، يرجع الى هجرتها الى دول أو صناعات أخرى ، بسـبب نقص الاعداد التى تقبل على هذه المهنة الشـاقة المرهقة — بالمقـارنة بالمهن الاخرى — وكثرة لجـوء العمـال الى الجهات الطبية لاخطار المهنة . نتيجة تعرضهم للنار — والتى غالبا ما تنتهى بالتوصية بعمل خفيف ، مما يزيـد من مشكلة نقص العمـالة — كما ان قلة العائد يساعد على هجرتهم لمهن أخـرى ذات عائد أكبر .

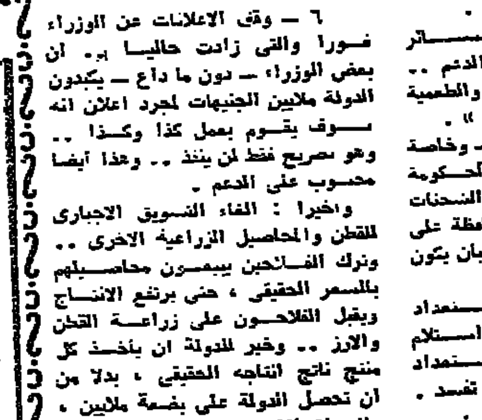
وطالبت الدراسة بضرورة الاتجـاه باقصى طاقة نحو الميكنة والتصنيع الالى باعتباره الحل الجذرى والفورى لهـذه المشكلة الخطيرة .. وذلك عن طـريق انشاء مخـابز ذات قدرات انتـاجيه كبيرة ، تكفل انتاج خبز جيد ، مطـابق للمواصفات المقررة ، وتحل تدريجيـا محل مخابز القطاع العام غير الصالحة للاستخدام .

وطالبت الدراسـة بضرورة الاهتمام والتركيز على مراحـل انتـاج الدقيق والردة .. لان نقص جرام واحـد من رغيف العيش يكلف الدولة مليونا ونصف مليون جنيه فى العام ... !

هـامش الربح

● أما د . على لطفى وزير المالية الاسبق ورئيس قسم الاقتصاد بتجارة عين شمس .. فيرى :

● انه لابد من وجـود هامش ربح للمخابز ... التلاعب والمواجهة الاجور المتزايدة ... ومنع هروبهم الى الخـارج .. كذلك فلابد من زيادة الاهتمام بانشاء المخـابز الالية . لان احتياجنـا من الخبز يكون بمواصـفات



أفضل . ولا تعـانى من نقص العمالة .. ولان العدد المطلوب فيها أقـل من العدد المطلوب للمخابز العادية .. وهى بالطبع قطاع عام يسهل فرض الرقـابة عليها .. كذلك لا يجب أن يتم انتـاج خبز متعدد النوعيات . وذلك لصعوبة الرقابة عليها . وصعوبة اجراء عملية المحاسبة .. فلابد ان تتخصص المخابز فى انتاج نوع واحد من الخبز .

ارتفاع الاجور

● اذا كانت هذه هى وجهة نظـر الاساتذة والمتخصصون .. فماذا يقول اصحاب المخابز والخبازون ... ؟

● يقول حنفى مصطفى : صـاحب فـرن :

سـوء حالة رغيف العيش سـببها العمال .. فعـددهم قليـل وأجورهم مرتفعة .. علاوة على ان عددا كبيرا منهم يصابون اثناء العمل .. ولا نجـد من يحل محلهم .. ومباحث التموين كل يوم تقوم بحبس أحد الفرانين ، بالرغم من دمع الفرافة .. فيهرب العمـال من هذه المهنة الصعبة .. وبالتالى لا نجد العدد الكافى للقيام بمهنة صـناعة الرغيف فيخرج الرغيف من الفرن احيانا بصورة سيئة دون النظافة أو الجـودة المطلوبتين .

● ويقول على الواردى .. فران :

● ان صاحب الفرن لا يستطيع ان يقوم بتغيير أو بتجديد الفـرن .. فهو لا يحقق مكاسب .. ومطلوب منه ان يسد احتياجات حى بأكمله .. والطوابير فى زيادة كبيرة .. فنضطر الى ان نقوم بالسرعة فى « نخالة » الدقيق والسرعة فى اخراجه من النار .

● ويقول متولى حسانين : صاحب فرن :

● ان عدم وجود ربح مناسب .. دفع اصحاب الافران الى اغلاق الافران وبيعها . والهروب من هذه المهنة .. بالاضافة الى ان كل فرن عليه عـدة قضـايا تموينية .. تضطر صاحب الفرن الى الذهاب الى المحـاكم والنيابة .. ودفع الكفالة ومصاريف المحـامى .. فكيف يسـتطيع صـاحب الفرن المنهك والاشراف على العمـال وعلى رغيف العيش .

ولذلك يخرج الرغيف غير نظيف وفى حالة يرثى لها .. فالمفروض ان تكون هناك غرامة تدفع للمخالفين من أصحاب الافران ، وتلغى عقوبة الحبس والذهاب الى المحاكم .

كـذلك يجب على الدولة ان توفـر لاصحاب الافران .. أرباحا مناسبة ؟ فلا يعقل ان يحقق مالك الفرن خسارة .. ويكسب الفران ... !

● والاحـرار ترى انه مهما زادت أسعار رغيف العيش — دون ان يقابل ذلك زيادة فى عدد المخابز — وانشـاء مخابز جديدة .. وفتح منافذ واكتشـاف توزيع جيدة ، وحل مشاكل أصـحاب المخـابز .. والخبـازين .. فستظل الطوابير أمام المخـابز .. وستظل مشكلة رغيف العيش .. بدون حل .

قضيـة الدعـم

لا جـدال فى انه من واجب الحـكومة — أية حـكومة — العمل على رفاهية الشعب .. وان توفر للمواطن متطلبـات الحياة الكريمة . وتحقق هـذه الاهداف له بأسـاليب وطرق مختلفة .. فالمواطن فى الدول المتقدمة يمتلك فى دخله القـوة الشرائية التى تتيح له الحصول على كل متطلبات حياته .. الى جانب وفرة هذه الاحتياجات فى متناول يده . بحيث لا يشـعر بأن شيئا ينقصه على الاطلاق

أما البلاد التى تتطلع للتقدم ، وفى ذات الوقت تعجز مواردها المتاحة .. فهى تلجأ دائما الى القروض من الدول المتقدمة لدفع عجلة الاستثمار والتنمية وسد حاجات الشـعب التى تزيد على ما تنتجه محليـا .. وغالبـا ما تظهر مشكلة سد العجز التى تظهره موازنتها فتلجأ الى اصدار أوراق على خزانتها فترتفع الاسعار ، وبالتالى نجد انهـا مضطرة الى ان تتكبد بعض الخروق لعدم زيادة الاسعار .

وفى هذا النظام خطوره على الموازنة .. اذ انها لا تترك الامور تسير سيرها الطبيعى . وانما تباع السلع ، وعليها دعم من الحـكومة . وبالتـالى تظهر السوق السوداء ، وتضطر الحكومة الى زيادة طبع الاوراق المـالية ، فيزداد التضخم . وتقل قوة الجنيه الشـرائيه .. وهكذا تجد الحكومة نفسها فى حلقة مفرغة : قروض — معونات — طبـع أوراق — زيادة الاسعار .

وفى مصر حاليا .. وقد طلب رئيس الجمهورية مشاركة الشعب فى التفكير فى حل المشـكلة .. بعد ان كان فى الماضى الحاكم وحـده هو الذى يأتى بالحل ، والشـعب كله ينتظر الالهام يأتى الحاكم .. ولكن كانت المشـكلة تزداد احتداما .

والذى أراه الآن :

١ — تحديد الفئات التى تحتـاج الى الدعم .

٢ — توصيف السلع الاساسية .

٣ — وضع سياسة صارمة لضـمان توصيل الدعم الى المسـتحق فعلا .. بمشـاركة وطنية من القادر الى المستحق

لا جدال ان الفئات التى كنا نعتبرها فى أدنى الشرائح ، وهى فئة الحرفيين وأصحاب الحرف الصغيره ، أصـبحت هذه الفئة هى القادرة ، وذلك بسـبب ندرة العمال فى هذا المجال ، نتيجـة للهجرة المستمرة .

كذلك العمال فى الصناعات المختلفة فى القطاع غير الحكومى .

حتى ان عامل الزراعة أصبح يتقاضى مبالغ خيالية ، كذلك التجـار والذين يعملون فى الاعمال الحرة : محـامين وأطباء وغيرهما .. فاذا خلصنا الى ان هذه الطوائف كلها قادرة على اشباع حاجاتها بالسعر العادى .. وجدنا ان



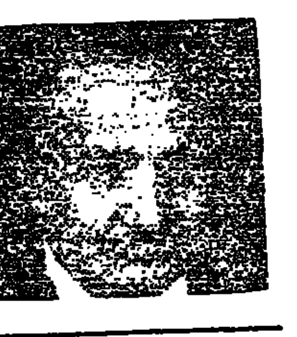












محمد عبد السميع رمضان

شريحة واحدة باقية ، هى التى تحتاج الى الدعم ، وهى طبقـة الموظفين فى الحكومه والقطاع العام .

والحقيقة ان ما تدعمه الحكومه من مبالغ خياليه فى سبيل موازنة الاسعار لا يفيد منها من هو فى حاجه اليها ، بل يتسرب غالبها الى جيوب تجار السـوق السوداء .. ولذلك لابد من اعـادة النظر فى هـذا الاسـلوب .. وأرى الآتى :

١ — ابقاء الدعم على بعض السلع الاساسية ، وهى السلع المربوطة على البطاقات التموينية وبالمقررات ، وعدم التعرف فى المواد البطاقات .. فالذى يدفع من حقه أن يشارك ، حتى لا يكون هناك أى مجال للتفرقة بين المواطنين .

والدعـم يبقى فقط للمحـافظة على سعر رغيف الخبز فى السوق ، ويدفع الدعم لمن ينتج الخبز .. أما الدقيق فانه قد يرفع ثمنه حتى لا يستعمل فى غير موضعه .

— يلغى الدعم كلية على الاقمشه ويلغى نظام كساء العاملين لانه مضيعه للاموال دون داع ، وانما هو مشروع لسعار من الشعارات الزائفة .

— يلغى كل مشروع فيه خسـائر حتى لا يساء استعمال اسم الدعم .. تلغى المشروعات : « الدول والطعمية والجاتوه التى تديرها الحكومة » .

— ترشيد العمل الحكومى — وخاصة فى الموانى . حتى لا تتكبد الحـكومة غرامات تأخير فى عدم افراغ الشحنات فى مواعيدها ، وكذلك المحـافظة على السلع الواردة ، ولا يسـمح بان يكون العاقد أكثر من ٢٠ ٪ .

وعلى ذلك لابـد من اسـتعداد الحكومة او الجهة المستوردة استلام شحناتها فور وصولها ، والاسـتعداد للتخزين الجيد للسلع ، حتى لا تفسد .

وفى الختام .. اقترح الآتى :

بعـد ان تأكد لدينـا ان الشريحة التى اضيرت فى البلاد هى شـريحة العـاملين بالحـكومة والقطاع العـام وأصحاب المعاشـات .. فأرى انه لابد أن ينظر الى مرتباتهم لاصلاحها ، وليس باضافة علاوة أو علاوتين ، بل :

١ — توحيد الاجور فى جميع المصالح الحكومية ، والنظر اليهـا .. وجعل سنة ١٩٦٠ هى سنة الاساس واضافة مقابل الزيادة فى الاسعار الى المرتبات .. ولتكن زيادتها بواقع ٥٠ ٪ .

٢ — تعديل هيكل الاجور فى القطاع الصناعى الحكومى وربطه بالانتـاج ، واضافة ٥٠ ٪ من الاجر الحالى الى المرتبات .

٣ — خروج الحكومة من المشروعات غير الهامة للاقتصـاد الوطنى .. وفى شجاعة .. وتركها للقطاع الخـاص ، فهو أقدر عليها .

٤ — الشركات الصناعية أو التجارية التى تحقق خسارة يجب الغاؤها فورا .. وذلك بعد اصلاح الخلل الموجود حاليا فى شركات الصـناعة ، وعجز التمويل ، وقلة السيولة .

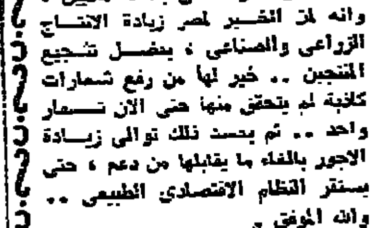
٥ — وقف مظـاهر الابهة والفخفخة التى تعيشها حاليا ، وخاصة الجهـاز الحكومى .

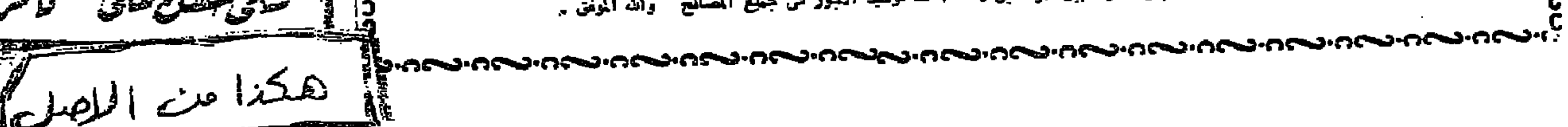
ولنضرب مثلا واحـدا : مدير مكتب الوزير بدرجة وكيل أول وزاره ! .. ويستتبع ذلك ان يكون فى مكتب الوزير ٢ وكلاء وزارة وسبعة مديرى عموم ، وعشرون مديرا ومائة رئيس قسـم وهكذا .

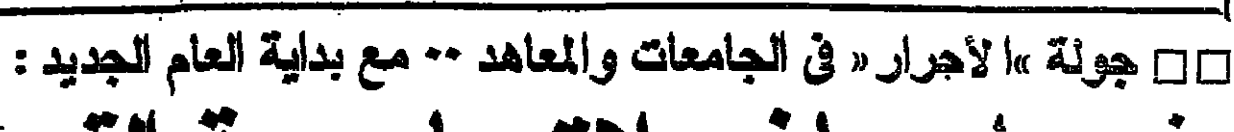
٦ — وقف الاعلانات عن الوزراء فـورا والتى زادت حاليـا .. ان بعض الوزراء — دون ما داع — يكبدون الدولة ملايين الجنيهات لمجرد اعلان انه سـوف يقـوم بعمل كذا وكـذا .. وهو تصريح فقط لن ينفذ .. وهذا أيضا محسوب على الدعم .

واخيرا : الغاء التسويق الاجبارى للقطن والمحاصيل الزراعية الاخرى .. وترك الفـلاحين يبيعـون محاصـيلهم بالسعر الحقيقى ، حتى يرتفع الانتـاج ويقبل الفلاحـون على زراعـة القطن والارز .. وخير للدولة ان يأخـذ كل منتج ناتج انتاجه الحقيقى ، بدلا من ان تحصل الدولة على بضعة ملايين ، وانه لمن الخـير لمصر زيادة الانتـاج الزراعى والصناعى ، بفضـل تشجيع المنتجين .. خير لها من رفع شعارات كاذبة لم يتحقق منها حتى الآن تـسمار واحد .. ثم بعـد ذلك توالى زيـادة الاجور بالغاء ما يقابلها من دعم ، حتى يستقر النظام الاقتصادى الطبيعى .. والله الموفق .









□□ جولة «الأحرار» فى الجامعات والمعاهد .. مع بداية العام الجديد :

«فرمان» باغلاق جامعة القاهرة فى وجه صحف المعارضة !

مسئول يطالب بتعيين «الأسطوات» النجارين والسباكين للتدريس بالمعاهد المتوسطة

يواجه طلبة الجامعات والمعاهد كل عام مشاكل تقليدية يعانون منها أثناء الدراسة .. تقدم هذا العام للجامعات بما فيها جامعة الازهر والمعاهد ١٧٦ الفا و ٥٢٣ طالبا وطالبة موزعين على ٢٤٧ كلية ومعهدا ومع بدء الدراسة بالجامعات والمعاهد كل عام تبدأ المشاكل وتتكرر بنفس صورتها كل عام ... وهى مشكلة الكتاب والدعم والمدن الجامعية والقروض والاعانات والازدحام داخل المدرجات والاغتراب بل ومشاكل أخرى تشمل الكليات النظرية والعملية والمعاهد العليا والمتوسطة .

فهناك مشاكل خاصة بالكليات العملية مثل ازمة المعامل والمطابع والصحف وكذلك عدم توافر المراجع سواء لندرتها أو لارتفاع اثمانها وهناك أيضا مشاكل خاصة بالكليات النظرية مثل تغيب بعض الاساتذة معظم فترات العام الدراسى وتأخير الكتب والمذكرات كذلك تعمد بعض الاساتذة تغيير المذكرات بلا دواع علمية تتطلب ذلك بالاضافة الى المشكلة الاساسية الخاصة بالمعاهد العليا والمتوسطة والتى تتمثل فى النقص الواضح فى الاساتذة نظرا لان معظمهم من المنتدبين ، الى جانب ان معظم المدرسين غير مؤهلين بالدرجات العلمية الواجبة .

من هنا حرصت « الاحرار » على المبادرة بطرح هذه المشاكل مع بداية العام الجامعى فى محاولة للبحث عن حلول فورية لها وضمان عدم تكررها .

بونات دعم

يؤكد حمدى الكراوى الامين العام المساعد لشئون الطلاب بجامعة الازهر بالنسبة لمشكلة دعم الكتاب الجامعى ان الجامعة تمت فى العام الماضى بتوزيعه فى صورة بونات بما قيمته ١٢ جنيها لكل طالب لكى يشترى كتبا بها، اما بالنسبة لهذا العام فسوف تتولى مجالس الكليات اختيار مجموعة كتب اساسية تصرف على اساسها الاعانات بالنسبة للطلاب وفى نفس الوقت بدأت اجراءات انشاء مطبعة على احدث النظم تتولى طبع الكتب الجامعية وبهذا سوف نقضى على مشكلة الكتاب الجامعى .

اتوبيسات خاصة

وعن مشكلة عدم وجود اتوبيسات خاصة لطلبة وطالبات جامعة الازهر مثل جامعة عين شمس .

يقترح حمدى الكراوى بان يكون لكل جامعة عدد كاف من الاتوبيسات لنقل طلاب الجامعة لان توفير وسائل المواصلات للطلاب اصبح الان ضرورة حتمية .

زحام المدرجات

وعن مشكلة تكدس الطلبة والطالبات فى المدرجات يقول حمدى الكراوى .. اذا اردنا ان نقضى على هذه المشكلة فلابد من انشاء مزيد من الكليات أو التوجيه الى التعليم الفنى حتى يستوعب اكبر عدد ممكن من الطلبة والطالبات الناجحين من المرحلة الثانوية .

وزيادة الكليات تتطلب المزيد من الاساتذة والمدرسين والمعيدين .. ومن هنا يجب ان تكون خطة التوسع متكاملة حتى لا نحل مشكلة ونخلق مشاكل اضافية جديدة

المدن الجامعية

وعن مشكلة المدينة الجامعية بعين شمس يقول حسين عوض الامين العام المساعد لشئون الطلاب بالجامعة ان المدخل الوحيد لتطوير الخدمة التى تؤديها المدن الجامعية هذا العام عن الاعوام الماضية يتبلور فى اعداد اللائحة الجديدة التى صدرت بقرار من الدكتور محمد محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس واهم ما ورد بهذه اللائحة الاسس التى يتم بموجبها تحديد أولويات القبول بالمدن فقد كانت الاسس السابقة تقتصر على التفوق العلمى فقط لكى يحظى الطالب فى الحصول على مكان بالمدينة واذا ما نظرنا الى الخدمة التى تقدمها المدن الجامعية لطلاب الجامعة المغتربين .. وخاصة فى ظل الاقبال الشديد عليها سنجد اعدادا كبيرة من الطلاب المحتاجين لهذه الخدمة تصل الى اضعاف الاماكن المتاحة بهذه المدن بالاضافة الى ان هذه الاعداد فى تضاعف مستمر بالرغم من الجهود الخاصة بالجامعات الاقليمية واتجاه قواعد التنسيق التى وضعها مجلس الجامعة الى مراعاة احصائيات التعداد السكانى ، والتزايد المستمر فى الاعداد التى تصل الى التعليم الجامعى حتى اصبح الامر يفوق كل توقع

ان النتائج تشير الى تفاقم مستمر لمشكلة القبول فى المدن الجامعية فمنذ عشر سنوات كان اجمالى عدد الطلاب الذين تقدموا للمدينة الجامعية ٢٢٠٠ طالب و ٢٦٠٠ طالبة وكانت امكانيات المدن فى ذلك الوقت تستوعب ٦٥ فى المئة من الطلبة و ٣٠ فى المئة من الطالبات وكانت الجامعة تلجأ الى استئجار بيوت خارجية لتسكين اكبر عدد ممكن من الطالبات وبذلك ارتفعت الى ٦٠ فى المئة من المتقدمات والان وبعد ١٠ سنوات بلغ عدد المتقدمين للمدينة الجامعية ٣١٥٠ طالبا و ٣٧٥٠ طالبة وخلال هذه السنوات العشر كانت توسعات الجامعة فى اماكن القبول فى حدود ضيقة تتمثل فى شراء بعض العمارات السكنية بمدينة نصر واعدادها كفرعين للمدينة الجامعية للطلبة والمدينة الجامعية للطالبات بالاضافة الى تحويل بعض الصالونات الى سكن جماعى .. وتحويل بعض الغرف الفردية الى زوجية باستعمال الاسرة ذات الدورين فاصبحت قدرة الاستيعاب ٢٠٠٠ بالمدينة الجامعية للطلبة و ٢٨٠٠ بالمدينة الجامعية للطالبات وبذلك اصبحت نسبة القبول بالنسبة للطلبة ٦٤ فى المئة وبالنسبة للطالبات ١٠٠ فى المئة .

المشكلة قائمة

ويضيف حسين عوض الامين العام المساعد لشئون الطلاب بجامعة عين شمس قائلا ان اللائحة الجديدة للمدن الجامعية تضمنت اولويات جديدة لقبول بالمدن تركزت على تفضيل الطلبة المغتربين غير القادرين على الاقامة فى سكن خاص بمدينة القاهرة .

ويضيف الدكتور احمد سلامة نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب ان اللائحة الجديدة تشمل اسس تفضيل اخرى فى حالة تساوى الحالة الاجتماعية لطلاب المغتربين .. وهى نسبيا التقدم الدراسى وحاجة الطالب الى الرعاية لصغر السن وذلك حسب الترتيب التالى ..

التقدير العلمى الاعلى — صغر السن ، الفرقة الدراسية الاعلى ويعتبر هذا الترتيب تطورا جديدا ادخل هذا العام على المدن الجامعية وهذه ميزة انفردت بها جامعة عين شمس عن الجامعات الاخرى .



تحقيق :
مصرى البربيسى

المدن الجامعية بالازهر

اما المدينة الجامعية لطلبة وطالبات جامعة الازهر فهى للمغتربين الذين يحصلون على تقدير بينما الذى لايحصل على تقدير او يكون من القاهرة الكبرى لا يحظى بسكن فى هذه المدينة وعن كيفية حل هذه المشكلة .

يقول الدكتور احمد عمر نائب رئيس الازهر لفرع البنات ..

حل هذه المشكلة يتمثل فى مطالبة المحافظين بأن تعمل كل محافظة سواء بالانشاء او بالتأجير على توفير مكان لاقامة طلبة وطالبات محافظتها المغتربين او المغتربات بالقاهرة ، الذين تضيق عليهم الجامعات الاقليمية ومدنها كما فعلت محافظة دمياط .

د. فرهود





د. حسن حمدى

د. محيى عبد الحليم

تغيب الاساتذة ..

وعن مشكلة تغيب بعض اساتذة الجامعات معظم فترات العام الدراسى يقول الدكتور حسن محمد كمال وكيل كلية التجارة جامعة عين شمس ..

اشك كثيرا فى حدوث هذه الظاهرة على مستوى التعميم والا اصبح الامر فوضى واما مشكلة تأجير الكتب والمذكرات فان ذلك يرجع الى عدة اسباب يخرج اغلبها عن مسئولية الاستاذ الجامعى ومن هذه الاسباب ..

● تسرب عمال الطباعة الى الخارج فلم يبق سوى قصبة وهؤلاء ايضا غير مواظبين على اعمالهم .

سليمان حنا

● النقص فى خامات الطباعة مثل الاحبار والورق وورق الغلاف .

● معظم الاساتذة يتقدمون فى توقيت واحد مما يشكل عبئا ضاغطا على عمال المطابع ومن ثم تعجز عن تأدية المطلوب منها فى الوقت المناسب .

● نقص عمال التجليد لاسيما فى المطابع الصغيرة .

● حرص بعض المطابع فى الحصول على اكبر حجم من العمل رغم عدم تناسبه مع امكانياتهم وانعكاس هذا على تعطيل الطبع ، وبالتالى شكوى الطلبة .

● عدم تجديد آلات الطباعة خاصة فى المطابع التابعة للجامعة .

ويستطرد الدكتور حسن كمال قائلا ان مشكلة توجه معظم اساتذة الجامعة الى المطابع فى وقت واحد يرجع الى الاستاذ وليس الى الكلية وبطبيعة الحال يحاول الاستاذ قدر امكانه ان يقدم الكتاب فى اسرع وقت ممكن حرصا على مصلحة الطلبة ومصلحته الشخصية فى نفس الوقت .

اغتراب الطلاب الجدد

اما عن مشكلة الطلاب الجدد الذين نجحوا فى الثانوية العامة ودخلوا المرحلة الجامعية ولا سيما المغتربون منهم بالضرورة يتعرضون لظروف ومظاهر اجتماعية وسلوكية قد لا تتفق مع عاداتهم وتقاليدهم التى نشأوا عليها .. وهى مشكلة قد يتجاوزونها بسلام .. او قد تهدد امنهم واستقرارهم النفسى والذهنى .

يقول الدكتور احمد عبد السميع استاذ خدمة الجماعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان :

ان هؤلاء الطلاب يعانون الشعور بالاغتراب ويصبحون فى اشد الحاجة الى التوجيه المرشد والمساعدة الصادقة حتى يتقبلوا الجو الجديد ويتكيفون مع البيئة الجامعية التى تختلف كثيرا عن البيئة المدرسية لما فيها من حرية وانطلاق واعتماد على النفس والاختلاط بالجنس الاخر وتنافس وعلاقات جديدة فى حياة الطالب والطالبة .

وتلعب الريادة العلمية دورا خطيرا فى هذا المضمار لذلك تقوم بعض الكليات باعداد برنامج مخطط لاستقبال الطلاب الجدد يشرف عليه مجموعة من الاساتذة الرواد يعاونهم المدرسون وممثلو اتحادات الطلاب والعاملون بجهاز رعاية الشباب حيث يتم استقبال هؤلاء الطلاب وارشادهم للخطوات المتتابعة من سداد للرسوم الجامعية واستخراج البطاقات الشخصية واستيفاء اوراق المدن الجامعية والتعرف على الشعب والاقسام العلمية كذلك التعرف على الخدمات الاجتماعية الجامعية وغالبا ما يستعان فى ذلك بمجموعة من الكتيبات واللوائح لكى يتفهم الطالب الجديد معالم مجتمعه الجديد .

سرعة التكيف

ويضيف الدكتور احمد عبد السميع قائلا .. نلاحظ ان هناك فروقا فردية واضحة فى سرعة التكيف مع المجتمع الجديد خاصة وان كل واحد منهم يأتى وفى ذهنه مجموعة من الافكار والمعتقدات حول الحياة الجامعية خاصة العلاقات الطلابية بين الجنسين ومن هنا تبرز مشكلات الاختلاط التى يجب على الاجهزة السابقة « الريادة العلمية — أجهزة الشباب واتحادات الطلاب » أن تضعها فى المقام الاول بين مسئولياتها لتلافى كثير من المشكلات الدراسية والاجتماعية كذلك مشكلة الانطواء والانسحاب من الانشطة الجامعية حيث يكون الدافع وراء ذلك سوء فهم لمعنى الحياة الجامعية فالبعض يتصور انه اتى الى الجامعة ليحضر محاضراته ومعمله ويمكنه ثم يعود لمنزله ليستذكر دروسه غافلا عن أهمية الاندماج وممارسة الانشطة الجامعية الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية بما لها من أثر كبير فى نضج الشخصية وتكوين القيادات الشبابية .

حسين عوض

توجيه الاباء ......

ويوجه الدكتور احمد عبد السميع الكلمة الى الاباء بضرورة تشجيع ابنائهم على ممارسة هذه الانشطة لتغذية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية .. واكتشاف قدراتهم وطاقاتهم بدلا من كبتها والتعرض لخطر الانحراف .

مشاكل اعلام الازهر

وعن المشاكل التى يواجهها طلاب قسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر يقول الدكتور محيى الدين عبد الحليم رئيس قسم الصحافة والاعلام واستاذ الاعلام الاسلامى بجامعة الازهر .. طلبنا قرارا بانشاء صحيفة بقسم الصحافة والاعلام تكون بمثابة مشعل للفكر الاسلامى الجامعى وتعكس الاستراتيجية التى وجدت جامعة الازهر من اجلها كى يتم فيها تدريب طلبة شعبة الصحافة بدلا من المعاناة لتدريب هؤلاء الطلبة فى دور الصحف وطالبنا ايضا بانشاء استوديوهات خاصة لشعبة الاذاعة والتليفزيون .

كما طالبنا بتعديل البرامج والمناهج الدراسية فى قسم الصحافة والاعلام لتلحق بركب العلم الحديث حيث أن الاعلام من العلوم الديناميكية «المتحركة» بالاضافة الى ان قسم الصحافة بجامعة الازهر فى حاجة الى التطوير المستمر وعلى سبيل المثال يجب ادخال مادة الكومبيوتر والاقمار الصناعية والدراما الاعلامية وغير ذلك من المواد الضرورية المحروم منها القسم منذ نشأته كما اننا فى حاجة الى مطبعة تطبع صحيفة للقسم وكذلك لتدريب الطلبة على فنون الطباعة الحديثة وتطوراتها الهائلة .

ويضيف الدكتور محيى الدين عبد الحليم :

وناديتا مرارا بتحويل القسم الى كلية للاعلام الاسلامى لكى يصبح منارة للاعلام الاسلامى على مستوى العالم بدلا من ان نقف فى موقف المتفرجين والعالم يتقدم من حولنا .

تكملة للمبادرة انتقلت « الاحرار » الى جامعة القاهرة للتعرف على مشاكلها وهى بالطبع نسخة مكررة من الجامعات الاخرى ..

وكان اللقاء مع حسين شعراوى الامين العام المساعد لشئون الطلاب للتعرف على استعداد الجامعة للعام الدراسى الجديد ..

فوجئنا باعتذاره قائلا .. اعتنى من الادلاء باى معلومات لان تعليمات الدكتور حسن حمدى رئيس الجامعة تقضى بمنع الادلاء بأى معلومات عن الجامعة للصحفيين « المعارضين » لان بعض صحف المعارضة اساءت للجامعة

أساتذة غير متفرغين

واخيرا التقت الاحرار بالاستاذ سليمان عوض رئيس اقسام المعهد الفنى الكيماوى بشبرا للتعرف على بعض المشاكل التى تواجه التعليم والطلاب داخل المعاهد

وبسؤاله حول ما يشاع من ان معظم المدرسين فى المعاهد المتوسطة غير حاصلين على درجات علمية « ماجستير — دكتوراه » قال ..

هذه معاهد متوسطة بين التعليم الجامعى الكلاسيكى وبين التعليم الصناعى والتجارى — فالمدارس الصناعية والتجارية مدرسوها من خريجى جامعات اما بكالوريوس وله الخبرة فى التدريس واما حاصل على الماجستير والدكتوراه وان ذوى الخبرات اكثر افادة من الحاصلين على الدرجات العلمية اى ان الناحية العملية اكثر اهمية بالنسبة لنا من الدراسات النظرية لذلك نحن نطالب ولاول مرة بدخول « الاسطوات » النجارين — السباكين » وغيرهم من العمال المهنيين من المهن المختلفة فى التدريس بجانب المدرس حتى تستكمل الحلقة ويتم اعداد جيل مهنى على اسس سليمة علمية وعملية وليست علمية فقط .. كما نطالب ايضا بتدريب طلاب المعاهد الفنية فى المصانع والمزارع لكى يستفيدوا بغزو هذه المصانع والمزارع بدم جديد متعلم اكثر من الموجودين حاليا من العمال لتصبح الدراسة عملية وعلمية فى آن واحد .

لائحة عادلة للقبول بالمدينة الجامعية بعين شمس

مطلوب تحويل قسم الإعلام بالأزهر إلى كلية الإعلام الإسلامية



أبرياء فى قفص الاتهام

يتشرف برفع هذا التظلم لسيادتكم المواطن عزيز عطية منصور ليوب المدرس بمدرسة سمنود الثانوية الزراعية والمقيم بشارع الجلاء — أجا — محافظة الدقهلية .

بعد انتهاء العام الدراسى واثناء التدريب الصيفى المقرر لطلبة المدارس الثانوية الزراعية الفوج الاول وفى قسم الانتاج الحيوانى — دواجن — حيث اعمل مدرسا لمادة تربية الدواجن وفى يوم ٣—٦—١٩٨٤ عند حضور الطلبة للقسم ثم تعريفهم بالعملية التعليمية — وتوزيعهم لاداء التدريب العملى حضرت الى بعض الطالبات لتخبرنى بأن الطالبة فاطمة محمد نظمى خضر مغمى عليها فتوجهت الى حيث كانت لافاقتها فلم استطع فاستدعيت لها الزائرة الصحية التى استدعت لها طبيب اللجنة المنتدب من الصحة المدرسية فوقع الكشف الطبى عليها فوجدها مصابة بحالة هبوط شديد من اغماء فحولها لمستشفى المحلة الكبرى العام — وانقطعت الطالبة المذكورة عن المدرسة منذ هذا التاريخ وبعد عدة ايام حضر ولى امر الطالبة للمدرسة للسؤال عما حدث لابنته وفى حضور القائم بعمل النظارة الاستاذ محمد انيس يوسف عمارة استدعى الطالبات زميلات الطالبة فذكروا لوالدها انه اثناء جلوسها معهم أغمى عليها ووقعت على الارض وتم اتخاذ اللازم نحوها من قبل المدرس المذكور وانصرف ولى الامر بعد ذلك .

ثم فوجئت يوم الخميس ١٦—٨—١٩٨٤ باستدعائى لقسم شرطة سمنود للتحقيق معى حيث اتهمنى ولى امر الطالبة بالتعدى عليها بالضرب واخذت اقوالى وحولت لنيابة سمنود للتحقيق معى وفى مكتب السيد مدير النيابة وجدت ولى امر الطالبة ومعه شخص آخر عرفت بعد ذلك انه وكيل نيابة يدعى سمير حسن حسنين وايضا الاستاذ ابراهيم بريشة — رئيس مجلس مدينة سمنود فى حضور







سعد الشربينى

مدير نيابة سمنود عبد العليم عبد الستار الذى نهرنى وقال — انت بتشتغل فتوه والا مدرس واخذ اقوالى وعرض على الاستاذ — رئيس مجلس مدينة سمنود انهاء الموضوع وديا بشرط ضمان نجاح الطالبة فرفضت لان هذا ليس من اختصاصى .

ثم اخلى سبيلى ثم استدعيت بعد ذلك يوم الاحد ١٩—٨—١٩٨٤ لقسم شرطة سمنود من المدرسة واخذت اقوالى ثم حولت للنيابة فى الثامنة مساء نفس اليوم للتحقيق بمعرفة وكيل نيابة يدعى هادى الذى قرر الافراج عنى بعد دفع كفالة قدرها ٥٠٠ جنيه خمسمائة جنيه او الحبس اربعة ايام مع التجديد فى الميعاد .

علما بان الواقعة موضوع الشكوى حدثت يوم ٣—٦—١٩٨٤ وامام طالبات المدرسة وان ولى امر الطالبة اخرجها من مستشفى المحلة الكبرى العام يوم ٨٤/٦/٣ على مسئوليته الخاصة وحسب طلبه وادخلها مستشفى شركة غزل المحلة الكبرى وعند التحقيق معى لم ترد اى تقارير طبية عن الطالبة ولم تستكمل اقوال الشهود حتى ذلك الحين وهم طالبات المدرسة والقائم بالنظارة والزائرة الصحية والطبيب المنتدب من الصحة المدرسية .

كما ان شكوى ولى امر الطالبة كانت بتاريخ ١٦—٧—١٩٨٤ وتم التحقيق معى يوم ١٦—٨—١٩٨٤ كما ان ولى امر الطالبة اخذ يشهر بى حيث تقدم بشكوى لمحافظ الغربية الذى طلب تقريرا من وكيل وزارة التربية والتعليم بالغربية — حيث حضر احد المحققين لاخذ اقوالى يوم ٢٥—٨—١٩٨٤ فاى ذنب اقترفت حتى تتخذ ضدى كل هذه الاجراءات .

الرجاء من سيادتكم النظر بعين العطف لتحقيق العدالة وانصاف المظلوم .

عزيز عطية منصور
بطاقة عائلية ٦٦١٦٤
العمل : مدرسة سمنود الزراعية
الاقامة : اجا — دقهلية شارع الجلاء

الاحرار : ....

تلقينا هذه الرسالة من كاتبها المدرس الثانوى بمدرسة سمنود الزراعية .. ولا نستطيع من جانبنا أن نقطع ببراءته أو اتهامه فيما هو منسوب اليه .. ولكن لان المشكو فى حقه يخشى من تدخل «الواسطة» كما اشار فى رسالته : فاننا ننشرها لنؤكد له أن العدالة فى ظل سيادة القانون ستأخذ مجراها الطبيعى الذى يكفل لكل ذى حق حقه .. وأن «الواسطة» لن تجد صدى أو يكون لها تأثير فى اتهام برىء .

كيف استعدت مصر لحرب السادس من أكتوبر

القيادة المصرية خدعت الحكومة والمخابرات الاسرائيلية



كان العالم ينظر الينا قبل السادس من أكتوبر على اننا شعب يعيش حياته بلا روح .. فقد التضحية والفداء .. جرحت كرامته باحتلال العنصرية الاستعمارية لارضه واستولت على معدات جيشه في يونيو ١٩٦٧ قبل استخدامها .. وشردت فصائل قواته .. حتى وصل الامر الى زعزعة جبهته الداخلية .....

وفي المقابل انتاب الغرور والصلف اسرائيل .. شعرت بانها الاقوى .. وهي التي تنتصر فقط .. وغيرها ذليل مستكين .. وشاعت أسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يهزم ! .



فرحة النصر .. تغمر وجوه الابطال ..

الاستنزاف وقواعد الصواريخ بعد النكسة مهدت للانتصار

في هذه الايام كنا أشبه بالغرقى في بحر الظلمات . ونكاد نصدق الشائعات التي تروجها أجهزة الاعلام الخارجية .. المساندة لاسرائيل .

دور القيادة

ولكن القيادة الواعية .. وخلفها ثقة شعب يحمل على أكتافه حضارة ٧ آلاف سنة .. وقوات مسلحة تحترق للثأر واستعادة الارض والعرض .. وجبهة داخلية استطاعت أن تتماسك .. وتقوى وراء القيادة وتعمل لمحو الهزيمة .

بدأت القيادة تعيد حساباتها وتلم شتات قواتها .. لتبني بها قوة عسكرية استطاعت في ست ساعات أن تكبح جماح جبروت اسرائيل .. وتعيد للشعب ثقته في نفسه وفي قيادته .. وتعيد للأمة العربية كرامتها بقرار سياسي عسكري حازم يتخذ طبيعة المبادرة بالضربة الاولى تحقق لنا النصر في أكتوبر .

عيد الغفران

كان الاسرائيليون في ذلك الوقت مشغولين بالانتخابات .. ملصقات الدعاية على جدران المباني .. وفي الطرقات والشوارع ـ والصحف الاسرائيلية تتحدث عن الحزب الذي سيفوز بالاغلبية ليشكل الحكومة .. أموال الدعاية التي بلغت أكثر من مائة مليون دولار .. واستفتاءات الرأي العام تخرج كل يوم بجديد عمن زادت فرصه في النجاح ..

الناس يتزاحمون على دور السينما لحضور الافلام أعدت بمناسبة عيد الغفران وأهم المسرحيات « قطة على سطح صفيح ساخن » .. « وتساء مرحات في وندسور » .

لجنة الاسكان في الكنيست الاسرائيلي في حوار ساخن مع ممثلي عمال الفنادق حول بناء فندق « العال » الجديد .. وهل سيبنى الفندق على جبل صهيون او في مزارع الزيتون بالكرمل ؟!

مناورات الخريف

مجلس الوزراء الاسرائيلي ينعقد في جلسته العادية كل يوم أربعاء .

أمام رئيسة الوزراء جولدا مائير عدة تقارير مقدمة من الموساد ـ جهاز المخابرات الاسرائيلي ـ تتحدث عن حشود مصرية سورية كبيرة على الحدود رئيسة الوزراء ومستشاروها يقولون أن الموساد تتوهم عملية الحشود المصرية السورية .. وما هذه الحشود سوى مناورات الخريف التقليدية .. وينتهي الاجتماع بالاكتفاء بعرض تقرير عن مقابلة رئيسة الوزراء الاسرائيلية مع المستشار النمسوي برونو كرايسكي .

تقارير الموساد

في الخامس من أكتوبر ١٩٧٣ استدعت الوزراء الاسرائيلية نصف أعضاء الوزارة في جلسة طارئة .. بعد أن توالت على مكتبها تقارير الموساد عن ازدياد الحشود المصرية السورية على خطوط المواجهة .. ولكن لم ينته الاجتماع الى أمر هام .. كل ما في الامر مناورات تقليدية .. ومن باب الاحتياط طلبت رئيسة الوزراء من الوزراء الموجودين أن يتركوا عناوينهم احتياطيا في حالة الحاجة الى استدعاء فوري .

كذلك رأت رئيسة الوزراء من قبل الاحتياط ـ أيضا ـ استدعاء بعض وحدات الاحتياطي ووضع سلاح الطيران كله في حالة تأهب .

وفي صباح يوم السبت ٦ أكتوبر التقت جولدا مائير بالجنرال موشى ديان وزير الدفاع الاسرائيلي .. والجنرال دافيد اليعازر رئيس الاركان .. اقترح رئيس الاركان ـ بناء على تقارير الموساد ـ استدعاء الاحتياطي كله .. ولكن موشى ديان استمهله .

وفي الساعة الواحدة ظهرا من ذلك اليوم انعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي ـ وتم اخطار السفير الامريكي في اسرائيل بتوقعات الهجوم المصري السوري .. وبدأ المجلس في بحث الموقف العسكري .. وبينما دايان يعرض أمام الوزراء موقف الجيش الاسرائيلي وقوته واستعداداته .. يقتحم مجلس الوزراء خبر بدء الهجوم المصري ـ المصري السوري ـ داخل قاعة الاجتماع .

الوزراء يهرولون

عقول الوزراء من أمكنتهم .. الجميع لا يصدقون هول المفاجأة .. الوجوم والقلق على وجه رئيسة الوزراء .. الامر يتابه ديان الذي صرح قبل الاجتماع بتصريحات انني سوف أفرى المصريين في بلادهم في أول نصف ساعة للقتال اذا عبروا القناة » .

وعلى الجبهة المصرية ـ الابطال ينطلقون عبر أسمى وأعز عبر ملتهب الى الضفة الشرقية .. وسلاح المهندسين أدى مهمته بنجاح حيث قام بسد فوهات مواسير المواد الملتهبة بالاسمنت أكثر من ٢٢٠ طائرة مصرية فى طلعات أصابت أهدافها ونفذت خططها في

اعداد :

لطفي عبد اللطيف

ضرب المواقع الاسرائيلية .. في ساعة واحدة أكثر من ثلاثة آلاف مقاتل بأسلحتهم يقتحمون خط بارليف .. المدفعية الصاروخية تكثف من قذائفها ـ اختراق الساتر الترابي .. مد الكباري على القناة ـ عبور المدرعات والاسلحة الثقيلة .. شرق القناة .. تمهد الطرق كل شيء يؤدى بنجاح تام .. اصرار وتضحية من الجندية المصرية ونشوة النصر .. وصيحات الله أكبر تهز أرض سيناء .

على الجبهة السورية انطلاقة سريعة من جنود سوريا البواسل عبر الجولان لتحريرها .

انه ليوم عظيم في حياة الامة العربية .. طالما انتظرناه .. ولكنه جاء .. جاء بارادة شعب صمم على أن يثأر من هزيمته ومن هزائم أمته .. شعب استرد ثقته في نفسه وفي جنوده وضباطه .

متى بدأت الاستعدادات

لم يكن انتصار اكتوبر وليد يوم ٦ اكتوبر أو سنة ١٩٧٣ .. انما وليد هزيمة ١٩٦٧ .. حيث عادت القوة العسكرية المهزومة التي انسحبت من أرضها نتيجة لقرار قيادة خاطئ .. فخسرت الارض والبشر والاسلحة ..

واستجمعت قواها واستعادت ثقتها بنفسها .. وجددت الثقة بقياداتها الوطنية الخالصة .. وما كان على القيادة الا أن تعيد البناء من جديد .. وذلك يتطلب مراحل طويلة .

أول هذه المراحل بدأت من يوليو ١٩٦٧ حتى أواخر ١٩٦٨ حيث كانت القوات المسلحة المصرية تعاني من العذاب المر للهزيمة التي فرضت عليها ـ حيث تشتت الجيش في صحراء سيناء يقاسي الجوع والعطش .. وكان على القيادة المصرية أن تجمع فلول ذلك الجيش المهزوم وتفتح عليه .. وهذه المرحلة هي مرحلة الصمود .

وفي مرحلة الصمود استطاعت فصيلة من القوات المسلحة المصرية عددها ثلاثون جنديا وضابطان فقط ان تهزم طابور مدرعات اسرائيلي كان يزحف من رأس العش لاحتلال بور توفيق استكمالا لاحتلال الضفة الشرقية في يوليو ١٩٦٧ وكان هذا أول التحام مع اسرائيل بعد الهزيمة .

وكان تدمير المدمرة ايلات الاسرائيلية التي كانت تمرح في المياه الاقليمية المصرية كل يوم دمرتها زوارق الطوربيد المصرية في ٢١ اكتوبر ١٩٦٧ .

ومن مرحلة الصمود الى مرحلة الردع « أواخر ١٩٦٨ الى ١٩٧٠ » حيث بدأ الجيش المصري متماسك .. بعد اعادة تنظيمه ويرد على نيران المدفعية الاسرائيلية ويدخل معها فيما سمي « بتراشق المدفعية » .. والتصدي للطيران الاسرائيلي .. من هنا نبتت لدى العدو الاسرائيلي فكرة اقامة خط بارليف .

الردع والاستنزاف

ومن الردع الى الاستنزاف .. بدأت فصائل من الجيش المصري تعبر القناة في مجموعات صغيرة ـ وكوماندوز ـ اسرائيليين وذلك لكسر الهيبة في نفوس الجنود من مواجهة أسطورة اسرائيل التي لا تقهر والتي كانت تبثها أجهزة الاعلام الغربية .. وأيضا اشتدت غارات الطيران المصري على المواقع الاسرائيلية وكذلك قذائف المدفعية طويلة المدى .

وفي خلال مرحلة الاستنزاف كان هناك صدامان رئيسيان الاول معركة الجزيرة الخضراء التي احتلها الاسرائيليون فطلب قائد القوة المصرية الصغيرة المدافعة عن الجزيرة من القائد العسكري بالسويس أن يدك الجزيرة بقنابل مدفعيته بصرف النظر عن وجود القوات المصرية .. وتم استعادة الجزيرة .

والصدام الثاني كان فوق أرض جزيرة شدوان التي استردها الجيش المصري من المحتلين الاسرائيليين من خلال حرب الاستنزاف .

أسطورة الفانتوم

في هذه الفترة أعيدت الثقة لطيارينا الذين دمرت طائراتهم في ١٩٦٧ وهي على سطح الارض .. واستطاعت طائرات الميج المصرية تحطيم أسطورة الفانتوم في معركة جوية في ٩ ديسمبر ١٩٦٩ .

كانت هذه المراحل الثلاث كفيلة باعادة الثقة الى المقاتل المصري .. وكانت اعادة البناء صعبة وشاقة ومضنية ضمنه وحدات المدفعية عادت من سيناء

دون سلاح .. والروح المعنوية للجنود والضباط في الحضيض .

وتمثلت خطوات اعادة بناء القوات المسلحة في اختيار الضباط الاكفاء الاقوياء في المناصب القيادية .. والتدريب العلمي الشاق وتغيير أساليب التدريب التقليدية أيضا بدأ التدريب المشترك لخلق التزاوج بين الاسلحة المقاتلة عن طريق مشروعات تشترك فيها عناصر مختلفة من الاسلحة ـ مشاة ومدرعات ومدفعية وغيرها .

العمل الصامت

وفي ٨ أغسطس ١٩٧٠ تم وقف اطلاق النار حتى أكتوبر ١٩٧٣ كانت هذه الفترة مرحلة العمل الصامت في اعداد وتحديث القوات المسلحة .. ووضعت استراتيجية عسكرية مصرية لحرب ثأرية من اسرائيل .. استهدفت الاستراتيجية المصرية أن تكون الحرب شاملة تستخدم فيها الاسلحة التقليدية فقط لقلب نظريات اسرائيل واستراتيجيتها وتتحدى نظرية الامن الاسرائيلي بعمل عسكري يلحق باسرائيل أكبر قدر من الخسائر .

وتم التخطيط لهذه العملية لتحقيق عدة أهداف أولها اهدار نظرية الامن الاسرائيلي عن طريق حرمانها من التفوق الجوي .. وتوجيه ضربات مضادة قوية لمدرعاتها في المراحل الاولى من الهجوم والاستفادة من المانع المائي الطبيعي وفرض حصار بحري على اسرائيل في باب المندب والبحر الاحمر واغلاق خليج السويس .. أيضا استغلال نقاط الضعف في دفاعات اسرائيل .

عبور الهزيمة

وبدأت ... تضع اللمسات الاخيرة لدخول المعركة وهو كيفية عبور قناة السويس .. فلم تكن يوما الموانع المائية قديما أو حديثا مستحيلة العبور في المعارك العسكرية .. لقد فقدت الموانع المائية قيمتها ـ خاصة بعد تطور أسلحة القتال وادخال المركبات والدبابات البرمائية .

اما قناة السويس كانت تعتبر مانعا مائيا فريدا يختلف عن جميع الانهار والقنوات الاخرى .. لانحدار الشاطئ من الناحيتين مما يعوق المركبات البرمائية من النزول .. وقيام اسرائيل بانشاء ساتر ترابي على الضفة الشرقية للقناة مباشرة بارتفاع ٢٠ مترا .. وانشاء خط حصين ـ خط بارليف ـ على طول الساحل الشرقي للقناة للضرب على أي قوات تحاول العبور .. وتستطيع أن تغمر بالنيران المتلاحقة أي قوات تعبر القناة وفي أي جزء منها .. ووجود خزانات للمواد الملتهبة على مسافات متقاربة بحيث يمكن لاسرائيل أن تدفعها فوق الماء ثم تشعلها فيتحول سطح القناة الى جحيم ملتهبة تحرق كل شيء

فوق سطح الماء .. بل تشوي الاسماك وتلفح حرارتها الشخص الذي يبعد ..؟ متر .. وتستطيع اسرائيل أن تتحكم في استمرار هذه النيران باستمرار دفع المواد الملتهبة .

الرغبة في الثأر

ولكن التصميم والارادة .. وعزيمة الجيش المصري .. والرغبة في الثأر .. وقهر اسرائيل .. واثبات فشل نظرية الامن الاسرائيلي .. جعلت كل هذه العوائق لا وجود لها .. فتم اغلاق المواسير بواسطة مهندسين ... وتم اختراق الساتر الترابي باستخدام المياه المندفعة .. وتحطيم أسطورة خط بارليف بضربات الطيران من أعلى

انطلاقة عربية

لقد كانت حرب اكتوبر انطلاقة عربية جديدة .. فهي أول حرب تهزم فيها اسرائيل منذ أن توطنت في أرض عربية وشردت أهلها .. وكانت حرب أكتوبر ـ بعد اتحاد العرب ـ واستخدام سلاح البترول العربي للضغط على عملاء اسرائيل من الغرب نذيرا بالوحدة العربية .

فاذا كانت حرب أكتوبر قد أثبتت بكل معايير التفوق والنجاح قوة وارادة الشعب المصري في استرداد أرضه المغتصبة .. فانها كانت ملحمة رائعة من التضامن العربي الذي نسجت خيوطه بدقة .. وأظهرت أن العرب قوة لا يستهان بها وأنهم قادرون على الوحدة والتأثير في الموازين الدولية .

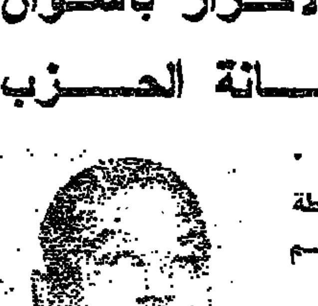
لقد كان نصر أكتوبر نموذجا فريدا للتضامن العربي .

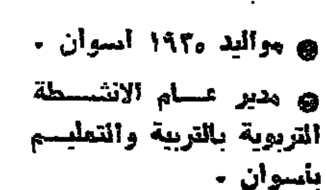
لقد أثبتت حرب اكتوبر اننا أمة حضارة .. ونستطيع بالارادة أن ننتزع حقوقنا .. واننا قادرون على التخطيط والتنفيذ للخروج من الازمات والهزائم .

شخصية حزبية

محمد عباس أحمد حسين

أمين حزب الأحرار بأسوان وعضو أمانة الحزب





● مواليد ١٩٣٥ أسوان .

● مدير عام الانشطة التربوية بالتربية والتعليم بأسوان .

● كان عضوا بالاتحاد الاشتراكي العربي .

● عام ١٩٧١ انتخب عضوا بالمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي .

● من الاعضاء المؤسسين للحزب .

● عضو بالامانة العامة للجنة اعادة تنظيم حزب الاحرار .

● رشحه الحزب لانتخابات مجلس الشعب السابقة .. الا أن تعديات الحزب الوطني حالت دون وصوله للبرلمان

● يعتبر أن نزاهة الانتخابات هي الامل الوحيد لاقامة الديمقراطية الحقيقية . .



ماذا قال الأعداء عن حرب أكتوبر

٦ اكتوبر ١٩٧٣ .. العبور .. الثأر .. الشرف .. الكرامة .

النصر الذي حققه الجندي المصري وانذهل به العالم ..

وجعل التاريخ العسكري يتوقف أمام ماحققه الجندي المصري في هذه المعركة ـ حين تمكنت القوات المسلحة المصرية الباسلة ـ من اقتحام أضخم وأقوى مانع مائي في العالم ـ واقامة رؤوس جسورها على الضفة الشرقية من القناة بعد ان افقدت العدو توازنه في ست ساعات .

واشاد الاعداء قبل الاصدقاء بما حققه الجندي المصري على ساحة القتال .. وهذه هي أشهر الاقوال التي ترددت عن انتصار اكتوبر .

ان اسرائيل تخوض الان حربا لم تحارب مثلها من قبل سواء عام ٥٦ أو في معارك الايام الستة عام ١٩٦٧ ـ هذه حرب صعبة ـ معارك المدرعات قاسية ومعارك الجو فيها مريرة .. انها حرب ثقيلة بأيامها وثقيلة بدمائها .

« موشى ديان »

للاسف انني اليوم لن استطيع أن ابشر الشعب بانتهاء الحرب بالانتصار .

« جولدا مائير »

ان الحرب كلفت اسرائيل خلال الايام الستة الاولى ٨ مليارات ليرة ... وان هناك حاجة الى انفاق مليار دولار لتبديل مافقدنا من أسلحة في المعارك

« وزير المالية الاسرائيلي

كانت الدبابات المصرية تحارب بكفاءة عالية .. وكان قتالها متفوقا وباسلا .. وشاهدت دباباتي وقد دمرت تماما

عساف ياجوري

لكل حرب مفاجآتها وكانت أكبر مفاجأة لنا في الحرب .. هي كفاءة الجندي المصري وتصميمه واستعداده للتضحية .

موشى ديان

جولدا مائير

اعداد :

سيد عبد العاطي

دافيد اليعازر

ان الدفاع المصري المضاد للطائرات يتمتع بقوة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحروب تفوق تلك التي واجهها الامريكيون في فيتنام .

جريدة جير وزاليم بوست الاسرائيلية

القوات الجوية العربية ظهرت على مستوى عال بصورة لم تكن متوقعة . وقد اتفق خبراء الطيران على ان القتال في جبهة سيناء قد أظهر قدرة مصر على توفير دفاع جوي متماسك لقواتها البرية .

الخبير العسكري الامريكي ميدلتون

ان اسرائيل ستضطر بعد ماحققه العرب في الحرب أن تعيد حساباتها من جديد في الثمن الذي دفعته نتيجة للاقتناع بتفوقها العسكري .

اذاعة اسرائيل العبرية

ان موقف العرب قوي بصورة غير عادية ذلك أنهم دخلوا مدرسة الحرب الحديثة وحققوا فيها مستوى ملحوظا .

الجنرال يوفر

لقد هاجمتنا المدرعات المصرية بجرأة وشراسة لم يسبق لها مثيل .

أحد ضباط العدو

هذه المعركة ليست سهلة ويحتمل أن تكلفنا ضحايا بأعداد كبيرة نسبيا .

الملحق العسكري الاسرائيلي

لم تكن هناك سوى خطوة واحدة وتباد اسرائيل .

بنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلي

ماذا حدث بالضبط ؟! ولماذا ؟!

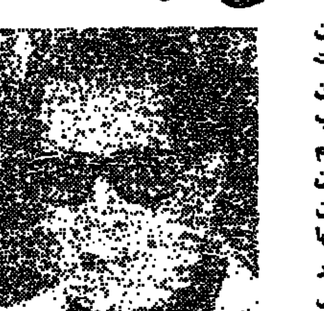
ايجال الون

انه بدون حكمة وشجاعة الرئيس السادات لم يكن من الممكن تحقيق ما حدث في هذه المنطقة .

نيكسون

أين السجون في برامج الاصلاح وخطة الدولة





اللواء زغلول شلبي

اوضحت في مقالات سابقة ان برامج الاصلاح وخطة الدولة قد خلت من أية اشارة لاصلاح السجون وان السجون بناها الاستعمار للتأديب والتهذيب والاصلاح . وانه منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وكل مواطن على أرض مصر عرضة لدخول السجن في أي لحظة . . وكيف سجن فيها رؤساء وزارات ووزراء ومدير المخابرات العامة ورؤساء مجالس ادارات واساتذة بالجامعة وضباط وغيرهم وغيرهم .

والثورة التي أطلقت عند قيامها شعار ارفع رأسك يا أخي فقد مضى عهد الاستعباد ـ حكمت مصر حكما دكتاتوريا وأحالت السجون الى معتقلات وأماكن للقهر والاذلال والتعذيب بعد ان اطلقت شعار ان السجن : اصلاح وتقويم .

ولكن القدر كان لهم بالمرصاد وكانت ثورة التصحيح التي ادخلت قادة مراكز القوى في السجن وكلهم بعد ان عاشوا الحالة المتردية للسجون قالوا ... لو كنا نعلم حال السجون ونحن في السلطة لكان لنا شأن آخر .

وقد زاد حال السجون سوءا الزيادة الكبيرة في تعداد المسجونين نتيجة للسيل الجارف من القوانين التي صدرت تباعا بعد الثورة وحتى عهد قريب جدا بالاضافة الى سجن القاهرة بالقلعة الذي أمر السادات بهدمه لانه كان محبوسا فيه .. قبل الثورة وأيضا معظم السجون أصبحت آيلة للسقوط مما اضطر ادارات السجون المتتابعة الى هدم الادوار العليا فيها كيلا تنهار . كل هذا يؤدي الى عدم امكان تنفيذ نظم ولوائح السجون تنفيذا دقيقا والى سوء المعيشة فيها مع اصابة المسجونين بالامراض ـ وبالاكتئاب والاحباط والحقد على المجتمع والى انتهاك ادارات السجون .

ولم أتعرض الى مقارنة بين سجون مصر وسجون أي دولة أخرى حتى الدول الشقيقة حفاظا على سمعة مصر وتراب مصر مكتفيا بالاشارة الى ان سجوننا بوضعها الحالي تشكل وصمة في جبين مصر رائدة العروبة والتي كانت في عهد مضى وبحق أم الدنيا .

ومن المضحك والمؤسف حقا انه في أحد المؤتمرات الدولية التي انعقدت في عهد الثورة أعلن رئيس المؤتمر شكر مصر على انها من الدول التي نفذت كل قرارات المؤتمرات السابقة ولو علم الحقيقة لما سمح لها بشرف الجلوس في مقاعد المؤتمر اذ ان كل مافعلته مصر هو اصدار القانون رقم ٢٩٦ بشأن تنظيم السجون وتضمنت بعض بنوده قرارات المؤتمر التي لا يمكن تنفيذها ابدا في سجون مصر بوضعها آنذاك .

وقد عودت في تدبيري ان اعرض ... وسائل الاصلاح ... مواضيع ... وهي :

١ ـ ان يعتبر العمل في السجون بالنسبة للضباط تخصصا يخضع للرغبة اولا وللدراسات المستفيضة في فنون ونظم ولوائح السجون ورسالتها وبعد تدريب جيد . ولا يجوز ضبط السجون للشرطة او العكس منذ تخرجه

٢ ـ البدء فورا في بناء سجن الاستقبال والتوجيه الذي كان مزمعا انشاؤه بها قبل النكسة .

٣ ـ البدء فورا في تخصيص سجن او عنبر بكل سجن بعد اجراء التعديلات اللازمة فيه ليكون صالحا لاستقبال المتهمين الذين زلوا لاول مرة .

٤ ـ تخصيص سجن او عنبر بكل سجن للمسجونين الذين يستطيعون دفع تكاليف معيشتهم كاملة فلا تتحمل الدولة اي نفقات لهم .

٥ ـ تخصيص أماكن لكبار السن تمكنهم من استعمال دورة المياه في اي لحظة من الليل او النهار .

٦ ـ التصريح باقامة مصانع وورش في المناطق المجاورة للسجون على ان تستعين بالمسجونين كأيد عاملة بأجر معقول يودع جزء منه امانات للمسجون والباقي ايرادات تستغلها الدولة في اقامة سجون جديدة وصيانة السجون الحالية .

٧ ـ اقامة اوردي او سجن في كل المناطق الصناعية ومناطق الاصلاح الزراعي كي تستعين الشركات والورش وشركات الاصلاح بالايدي العاملة من المسجونين وبأجر معقول يودع جزء منه امانات للمسجون والباقي ايرادات للدولة .

٨ ـ الاستعانة بالمسجونين في مشروعات الدولة لاستصلاح الاراضي نظير أجر رمزي وتمليك المسجون ـ قطعة من الارض المستصلحة بعد الافراج عنه .

٩ ـ اقامة مجتمعات جديدة ـ بالمسجونين الراغبين وعائلاتهم وتتبناهم الدولة بأقل القليل من المساعدة الى ان يتم اصلاح مايكفي لتوزيع ٥ افدنة على كل مسجون وخمسة لكل حارس وعشرة للضباط المشرفين وخمسة لكل فرد اشترك في الامداد والتموين على ان تقوم البنوك باقراض المالك بعد الافراج عنه مايكفي لبناء مسكن له ولعائلته بجهاز الارض وتقتضي الحكومة ما تتقاضاه من عوائد بعد مدة معينة من بدء الانتاج .

حزب الشعب المصري يدعو لميثاق شرف للاحزاب السياسية

دعا حزب الشعب المصري (تحت التأسيس) جميع القوى الوطنية الى الارتباط بميثاق شرف وطني يحدد مسار الممارسة السياسية والديمقراطية وفقا لخطة قومية .

وناشد : محمد راسخ : مؤسس الحزب المواطنين السودانيين المقيمين بمصر الى الانضمام الى الاحزاب السياسية المصرية تجسيدا للوحدة الشاملة بين مصر والسودان .

احزاب المعارضة تشارك في المؤتمر التأسيسي لحزب المستقبل . .

شاركت أحزاب المعارضة في المؤتمر التأسيسي لحزب المستقبل الذي أقيم في قاعة بنك الائتمان الزراعي الاثنين الماضي

فقد شارك محمد عبد الشافي عن حزب الاحرار وأبو الفضل الجيزاوي عن حزب العمل و د. ميلاد حنا وعدد كبير من المحامين .

وكان حزب المستقبل قد قدم أوراق اعتماد الحزب للجنة الاحزاب صباح يوم الاثنين للدكتور صبحي عبد الحكيم وتكونت اللجنة التأسيسية للحزب من ثلاثة وثلاثين عضوا .

الاحرار .. تشارك في العيد القومي للوادي الجديد

احتفلت محافظة الوادي الجديد يوم الثالث من اكتوبر الماضي بعيدها القومي .

شارك حزب الاحرار في احتفالات مطروح من خلال الكلمة التي ألقاها علي عبد الحليم رئيس الحزب بمطروح بهذه المناسبة .

هكذا من الداخل

كيف تستعيد مصر موقعها القيادى ؟



م. عبد المحسن حمودة — عبد العزيز سليمان — علوى حافظ — الدكتور محمد شعلان — د. سعاد ابو السعود

● الديمقراطية السليمة تحل كل مشاكل مصر
● تجنب أخطاء الماضى والانطلاق نحو المستقبل
● احترام ارادة المواطن المصرى أولا

كيف تسترجع مصر موقعها القيادى فى أمتها العربية .. ومكانتها المميزة فى دول عدم الانحياز .. وفى العالم أجمع .

الاجابة لا تخفى على احد .. أن يتوفر للانسان المصرى مناخ الحرية الذى يساعده على تنمية قدراته .. وانطلاق طاقاته .. ويعيد اليه الشعور بالانتماء الى وطنه .

وقبل ذلك ان نتجنب الوقوع فى الاخطاء التى عاقت انطلاق مسيرتنا .

ونحن لا نستهدف من وراء هذا التحقيق نبش القبور .. أو محاسبة المسئولين عن وقف تقدم مصر .. رغم اننا نرى أن هذه المحاسبة أمر واجب.

تحقيق : هشام طنطاوى

وانما نهدف الى تشخيص الامراض التى اصابتنا .. حتى نستطيع علاجها والانطلاق نحو المستقبل .

وقديما قالوا .. ان تشخيص المرض يمثل نصف الطريق للعلاج .

محمد عبد الشافى عضو مجلس الشورى ووكيل حزب الاحرار واحد المشاركين والمراقبين للسياسة المصرية خلال ثلاثة عقود .. يقول :

صندوق الانتخاب هو المسئول عن جميع مشاكل مصر وصندوق الانتخاب هو السبب فى ازدهار الدول الديمقراطية، بمعنى ان الذين على السطح فى مصر منذ ثلاثين عاما وحتى الان ليسوا هم الاذكى أو الاقدر على حل مشاكل البلاد بل على العكس من ذلك فى احوال كثيرة .. فالذين قادوا السياسة المصرية خلال الثلاثين سنة الماضية كانوا فى الكثير من الاحيان هم أقل المستويات الفكرية على الاطلاق .

وأضاف عبد الشافى .. بانه منذ أن قامت ثورة يوليو وتحولت صناديق الانتخابات الى حذاء فى قدم الحكام لا تاج فوق رأسه من خلال الانتخابات المشبوهة التى سمحت للموتى وللمعارين ان يدلوا باصواتهم ماتت الديمقراطية .. واحس الشعب باحباط لم يشهده من قبل فماتت فيه ملكات الابداع والابتكار وعاش الشعب الغربة داخل وطنه .. والدليل على ذلك ان المواطن المصرى حينما يترك مصر يثرى ويتألق وتتفجر ملكاته ويصبح شخصا مرموقا والسبب فى ذلك المناخ الملائم لحياة الانسان الكريم متوافرة فى البلاد التى هاجر اليها ..

● قلت .. هل تقصد ان غياب الديمقراطية هو المسئول عن كل مشاكل مصر ؟

■ قال عبد الشافى .. الديمقراطية اما أن تكون أو لا تكون واقصد بذلك ان هناك فرقا كبيرا بين الشعارات الديمقراطية وبين احساس المواطن بها ومعايشتها من خلال كل مقوماتها لا جزء منها .. فاذا كانت الحكومة تريد ان تتأكد من صدق هذا الكلام عليها ان تقوم بتجربة بسيطة داخل احدى المحافظات تدل للشعب فيها حرية اختيار المحافظ ورؤساء المدن والمجالس المحلية ومجالس الشعب من خلال انتخابات نزيهة صادقة .. فسوف ترى انعكاس ذلك على مصانع هذه المحافظة وانتاجها الزراعى والحالة النفسية للمواطن .. وسوف لا يحتاج محافظ هذه المحافظة الى حراسة امام بيته أو داخل سيارته لانه يعلم ان الذى أتى به الى هذا المنصب الشعب وسوف يعرف قيمة الشعب فلن يتعالى عليه بل سيصبح خادما له..

ويؤكد عبد الشافى .. ان الانحرافات سوف تختفى من خلال رقابة المجالس المحلية الحقيقية .. كل هذا سوف يؤدى الى زيادة الانتاج وينعكس بالتالى على الاجور ..

ويستشهد عبد الشافى باليابان كمثال لدولة تقل فى امكانياتها عن مصر .. ومع ذلك اصبحت احدى القوى الاقتصادية الهامة بالنسبة للعالم والسبب فى ذلك احساس المواطن بالوطن واحساس الوطن بالمواطن !

علوى حافظ عضو مجلس الشعب « وفد » وأحد ضباط ثورة يوليو الاحرار ..

« يقول .. المسئول عن مشاكل مصر هى السياسات المرتجلة والقرارات غير المدروسة والفساد والجهل فى بعض مواقع المسئولين .. واخيرا غياب الديمقراطية والرأى الاخر والنظام الشمولى وتولى اهل الثقة من الجهلة لا أهل الخبرة ثم الهجرة المستمرة للشباب المثقف الذى لم يستطع مواجهة الغلاء داخل وطنه وعدم ايجاد الفرص الملائمة لهؤلاء الشباب والمهارات داخل بلدهم .. ثم استخدام اسلوب البطش والقمع بواسطة بعض اجهزة السلطة ضد المواطنين الذين تصدوا للاخطاء والانحرافات .. ثم القوانين المشبوهة والسيئة التى لا تخدم الا الحكام وتستبعد الشعوب مما أدى الى انقلاب طفيلى ترتب عليه ظهور الطفيلية واللصوص والامعات وامتلاكهم مقاليد السلطة والاقتصاد وبدأ ثراء القلة وجوع الكثرة يغزوا المجتمع المصرى .. عندما اهدر الحق واثارت الحقد الذى حطم نظرية الانتماء والولاء للوطن التى تحرك ضمير الشعب .

محمود أحمد الصباحى .. عضو الهيئة التنفيذية لحزب الامة .. يقول .. المسئول عن مشاكل مصر حكومة الحزب الوطنى التى هى امتداد لحزب مصر الذى هو امتداد للاتحاد الاشتراكى الذى اساء التخطيط فى كافة شئون الدولة .. فثورة يوليو عندما قامت كان تعداد المواطنين ٢٠ مليونا ولم يكن لدى الثورة نظرة بعيدة الى المستقبل يمكنهم من خلالها التخطيط على المدى البعيد لكافة السياسات سواء بالنسبة لمشكلة الاسكان او الانتاج وخلاف ذلك من المشكلات التى تأصلت داخل حياة الناس .

د . محمد شعلان رئيس قسم العلاج النفسى بجامعة الازهر .. يقول .. الكلام عن مشاكل مصر لن يضيف جديدا فالجميع سواء الحكومة او الشعب يعرفون المرض الذى اصاب مصر مثلهم مثل المريض الذى عرف اسباب مرضه ولكن ما هو العلاج المناسب لحالته ؟ .. هذا هو الاهم فمشكلة المواطن المصرى او المجتمع بصفة عامة هى ازمة ثقة بين الشعب والمسئولين .. الشعب غير واثق فى جدية الحكومة فتخاذل وعاش احساس الغريب داخل الوطن ويرجع ذلك لاسباب بعيدة وقريبة فى نفس الوقت لذلك فالحل المطلوب الان هو عودة الثقة من خلال الحكومة القدوة التى تعيش مشاكل الجماهير والتى تضع الحلول المناسبة والمنطقية لمشاكل الناس لا الحلول الاعلانية التى يصعب تطبيقها بل فى بعض الاحيان يكون تطبيقها مستحيلا .. فالحل أن ترجع الحكومة الى الشعب !

د . عبد العزيز سليمان .. رئيس جامعة عين شمس الاسبق .. يقول .. لا طائل من تحديد المسئولية عمن اوصل الشعب والبلد الى هذا الحال ولن تجدى محاكمة الاحياء او الاموات ممن تسببوا فى الوصول ببلدنا الى هذا الحال فاننى ارى ان يتحول السؤال الى كيف يتم تغيير حالنا الى الاحسن؟ .. ويجيب د . سليمان على سؤاله قائلا انه لن يتأتى ذلك الا من خلال وضع حلول لمشاكلنا الاقتصادية وبكل اختصار نحن نقول ان ميزانيتنا تبلغ ١٨ مليار جنيه منها ١٥ مليارا قروض بدليل ان فوائد الديون كما قال الرئيس حسنى مبارك فى احدى خطبه تبلغ ١٣٠٠ مليون جنيه سنويا وان القسط السنوى لهذه القروض يبلغ ٥٠٠ مليون جنيه .. وبذلك فان اقتصادنا من الناحية العلمية يعتبر منهارا بلا مواربة .. هذا بالاضافة الى اعتماد اقتصادنا على القروض مما أدى الى ربطنا سياسيا باصحاب القروض شئنا أو لم نشأ .. وانهيار الاقتصاد بهذه الصورة ينعكس على الحرية والديمقراطية وسلوكيات الناس فقد تدهورت أمور كثيرة مما دعى البعض الى النداء بضرورة اعادة بناء الانسان المصرى وكذلك الاسرة والطفولة .. .

وأضاف د . عبد العزيز سليمان سببا اخر من اهم اسباب تدهور حالنا وهو الحكم بالطريقة الاستعمارية ونظرية الحاكم الاوحد التى يعيشها الشعب المصرى منذ قرون طويلة دون اشراك الشعب كل الشعب .. ومع ان مظهريات الامور تفترض تسيير الامور من قبل الشعب عن طريق مؤسساته التى تنوب عنه الا ان الحاكم يفترض انه المسئول عن عمل ما يفيد الشعب ولو كان ما يعمله لا يؤدى من الناحية العملية لفائدة محققة لهذا الشعب .. ويقدم رئيس جامعة عين شمس الاسبق دليلا على انعزال الحكومة عن الشعب .. بمثال حول مشكلة الاسكان .. فيقول بينما يقدر حجم الاسكان الذى يحتاجه الشعب فى مصر بما لا يقل عن ١٠ ملايين مسكن لمقابلة التراكمات التى يحتاجها بالاضافة لما يجد من الحاجة السنوية للاسكان .. ومع ذلك فان الحكومة ومؤسساتها تحاول حل المشكلة بنفر قليل من الخبراء بواسطة لجان مختلفة تنتشر فى بعض مؤسساتها التشريعية والتنفيذية والسياسية وتخرج من كل ذلك بتدبير ما يقرب من نصف مليون وحدة سكنية سنويا ولا يكاد هذا القدر يسد رمق الحاجة السنوية دون مواجهة التراكمات وللاحلال وخلافه وفى رايى انه لابد من اشراك الشعب كل الشعب فى حل المشكلة وليس ذلك بأخذ رأى الشعب بل بقيادته نحو تدبير الحل اللازم واننى ارى ان أهل حى من احياء القاهرة الكبرى مسئولين مسئولية الحاكم تماما فى تدبير الحل .. لذلك اقترح ان يعتبر اهل اى حى سكانه وملاكا انهم أصحاب الحى ويشكلون جمعية أو شركة تندمج تحت لوائها ملكية اراضى هذا الحى وتجند الشركات العالمية والدول التى تسهم فى البناء بتقييم مكان الحى القديم والامكانات المتاحة فوق مساحته ليصبح حيا يتسع لعشرة أضعاف الطاقة الاسكانية مع مراعاة حق السكان والملاك وبالتالى سوف يتحقق عائد من الفائض يمكن أن يدر دخلا يفى بمتطلبات من يقوم بتشييد الحى وبالاحتياجات المستجدة من الاسكان ..

د . سعاد ابو السعود .. تقول الطفولة والامومة اساس تحول بلدنا الى هذه الحالة .. فعندما اهتمت الدولة بالام والابن فى كل المراحل منذ ولادته وحتى الانتهاء من مراحل تربيته وتعليمه كان النشء على المستوى اللائق .. واما حين تصدت الام لمشاكل مجتمعنا وخاصة بعد دخول المرأة مجال العمل واهملت أسرتها وتهاونت فى تربية اطفالها ليس عن عمد ولكن لضعف الإمكانات وما ترتب على ذلك من تهاوى العديد من الاسر المصرية .. فقد بدأت المظاهر السلبية تظهر .

وأضافت د . سعاد ابو السعود بانه لم يعد هناك ايضا اهتمام داخل المدارس بالمستوى العلمى المطلوب لاعداد جيل لائق حيث أصبحت مصانع تصب فيها الشخصيات فى قوالب نمطية — كل ذلك أدى الى صورة المجتمع الحالية حيث الانانية والحقد والحرص فى الحصول على الحق دون بذل وعطاء وأداء للواجبات ونتيجة لهذه السلوكيات انشغل الناس فى مشاكل جانبية لا تفيد .

تقول .. د . سعاد ابو السعود .. ان المرأة أصبحت تعانى مثلها مثل الرجل سواء بسواء فهى تشكو من ازدحام المواصلات وطوابير الجمعيات وقلة السلع مما جعلها تبذل الجهد والوقت فى سبيل الحصول على لوازم اسرتها ولوازمها — واصبحت المرأة تتحمل عناء العمل لتحصين دخل الاسرة .. لذلك لابد وان يعيد المسئولون النظر فى بناء مجتمعنا واقتصادنا على اساس انتاجى يزيد عن الاستهلاك .. والمسئولية لاتقع على عاتق الحكومة فقط بل الشعب كله مسئول عن زيادة الانتاج .

د . عبد المحسن حموده مسئول حزب الطليعة الوفدية « حزب تحت التأسيس » .

يقول .. اخضاع الشعب فى اى دولة من الدول لحكم مفروض عليه سواء بافتعال القوانين الخادعة والتى تخضعه هو المسئول عن كل النكبات التى اصابتنا . وتبدأ الصورة عندما كان الشعب يمارس حريات قبل ١٩٥٢ وان كانت ناقصة يعمل على الاستزادة منها بدرجة دفعت الشعب الى اسقاط معاهدة ٣٦ وممارسة حريات فى الفترة ما بين عام ١٩٥٠ وحتى ١٩٥٢ فريدة فى تاريخ الشعب عبر خمسة آلاف عام .. ولكن ضاعت من الشعب هذه الحريات لفقدة النظام نفسه وخلخلة مؤسساته السياسية والحزبية وخصوصا حزبنا الشعبى العتيد .. الذى أدى نضاله خصوصا فى فترة الاربعينات الى هز النظام الاستعمارى الملكى من اساسه ببث الوعى الوطنى والديمقراطى والاجتماعى بكافة اشكال الاثارة والتهييج .. ولكن عندما حان وقت نضوج الثمار فى منتصف عام ١٩٥٢ لم يكن هذا الحزب الشعبى العتيد على مستوى التنظيم والترابط والادراك ليحافظ على مكتسبات الشعب ضد نكسته الكبرى فى يوليو ٥٢ فكان الشعب المهيأ لتلقى ثمار التهييج معرضا لاول تجربة عسكرية فى المنطقة وعدته بما يتوقع من عدالة اجتماعية واكتمال مكتسباته الديمقراطية واتمام نضاله فى الحصول على الاستقلال الوطنى السياسى والاقتصادى فانخدع الشعب باستكانة قيادته الشعبية فى حزب الوفد الذى لم يكن قادرا ولا راغبا فى مواجهة حركة الجيش او كما سميت فى بدايتها فتبعه الشعب خصوصا بعد أن انبهر بالخداع الاكبر وهو طرد الملك الى منفاه مما شجع المغامرة العسكرية فى الاستمرار حتى احكمت قبضتها على الحكم فالغت الدستور والمؤسسات والحياة الحزبية القائمة عليه وبذلك اضحى الوفد القائم على ترابط الامة حوله وتوجيهها وحمايتها أصبح بعيدا عن الميدان بقوة القانون والسلاح وهنا فرضت حركة الجيش سطوتها أكثر فأكثر فكان الخضوع أيضا اكثر فاكثر .. الى ان كان الانبهار الاكبر بتأميم قناة السويس والذى سبقه ميل نظام يوليو طبقا لمصلحته لسياسة عدم الانحياز كل ذلك فى غيبة القيادة الشعبية التقليدية مما دفع الشعب الى تسليم امره بلا تنظيم او توجيه كما ترتب على ذلك من غياب الديمقراطية وبالرغم مما تلى هذه الفترة من تغيرات بالتشريعات الاجتماعية ومواجهة الاستعمار الا ان غياب الديمقراطية والحريات المدنية الاساسية أضفت على الفترات اللاحقة مناخا من عدم الاكتراث وتسليم الناس لامورهم .. وتمكن من الحاكم الشعور بعدم القدرة على التعبير أدى الى بداية الاحساس بعدم الانتماء . حتى كانت فترة السبعينات التى زادت « الطين بله » وان كانت قد مارست نوعا جديدا من الخداع بادعاء الانفتاح على سياسة وسيادة القانون . الى ان استتب لنظام مايو الامر مواكب الانفتاح الاقتصادى انطلاق فى الحريات .



الدين والحياة

شخصية اسلامية

صقر قريش عبدالرحمن الداخل

عبد الرحمن الداخل . مؤسس الخلافة الاموية بالاندلس . وهو عبد الرحمن ابن معاوية بن هشام . سمى بـ « الداخل » لدخوله الاندلس فاتحا ؛ وقد ولد بالشام عام ١١٣ هـ [٧٣٠ م] . وعندما انهارت دولة أجداده ؛ وانتهت خلافتهم فى الشام على يد العباسيين .. فر الى شمال أفريقيا . ثم انتقل الى الاندلس .. واستطاع دخول قرطبة عاصمة الاندلس ؛ وكان ذلك فى أواخر عام ١٣٨ هـ [٧٥٦ م] .. ويلاحظ أن الذى أطلق عليه لقب « صقر قريش » هو منافسه الخليفة المنصور العباسى ؛ مؤسس بغداد .. فقد سأله بعض صحابته عمن يكون صقر قريش فرد قائلا : « صقر قريش هو عبد الرحمن ابن معاوية الذى عبر البحار وقطع القفار ودخل بلدا أعجميا منفردا بنفسه ؛ فمصر الامصار وجند الاجناد . ودون الدواوين وأقام ملكا عظيما بعد انقطاعه وذلك بحسن تدبيره وشدة شكيمته » .

● أى أن عبد الرحمن ابن معاوية واجه أخطار البحر والبر وهو ينتقل من دمشق الى الاندلس ؛ حيث استطاع هناك أن يجهز جيشا كبيرا فتح به البلاد . وأقام فيها ملكا عظيما أساسه العدل .. وكل ذلك بحسن تصرفه وشجاعته وقوة شخصيته . وقد توفى عبد الرحمن بن معاوية عام ١٧٢ هـ ، ٧٨٨ م] .

عيد الهجرة

كانت دعوة الحرية تأخذ طريقها الى القلوب وبخاصة قلوب العبيد والمستضعفين من الناس .. ان مجتمع مكة الغارق فى عبادة الاصنام والحروب التى تستباح فيها حريات الاسرى من الرجال واعراض السبايا من حرائر النساء .. وما بثه اليهود من سموم التقاليد المدمرة فى تعاملهم بالربا واشاعة الفاحشة .. كان هذا المجتمع قد كون طبقة مترفه طاغية تملك المال والتجارة والرقاب . وطبقات اخرى يطحنها الفقر والذل والهوان .







فلما جاءت دعوة محمد — صلى الله عليه وسلم — تنادى بتحرير الفكر من عبادة الاصنام وتحرير الرقاب من العبودية وتحرير العلاقات الاقتصادية من اغلال الربا وتطهير المجتمع من رجس الخمور والبغاء .

عندئذ كانت هذه الدعوة اسرع الى قلوب الارقاء والمستضعفين منها الى قلوب السادة المترفين .. ولهذا كان فى مقدمة الذين استجابوا للدعوة بلال بن رباح وزيد بن حارثة وصهيب الرومى وعمار بن ياسر وامه سمية اول شهيدة فى الاسلام !

كان بلال بن رباح عبدا لامية بن خلف آمن بمحمد — صلى الله عليه وسلم — وجاهر باسلامه فكان احد سبعة اظهروا اسلامهم فى فجر الدعوة

وعز على امية بن خلف ان يسلم عبده وان يخرج من دينه وتكون له ارادة حرة فيما يعتقد فأمره ان يعلن كفره بمحمد .. ولكن بلالا كان قد ذاق حلاوة الايمان ولذة الحرية فيما يدين به .. فأصر على اسلامه ووقف يتحدى سيده .

وامر امية بأن يؤخذ بلال ظهر كل يوم فيطرح عاريا على رمضاء مكة المتقدة وتوضع على بطنه الصخرة العظيمة ثم تهوى عليه السياط ... فكان رغم كل هذا العذاب لايكف عن الهتاف .. احد .. احد ، احد .. احد ..

ويمر به امية وهو على هذه الحالة فيقول له شتاما متوعدا .. لا تزال هكذا يا عبد السوء حتى تموت او تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى !!

وهذه سمية تتعرض هى وزوجها ياسر وابنها عمار لاشد الوان العذاب ويمر بهم ابو جهل مغيظا محنقا فيطعنها فى موضع العفة برمحه حتى تموت .

ويصاب سادة قريش بالسعار وهم يرون الامر يكاد يفلت من ايديهم ، ويشتد حنقهم على اولئك العبيد والمستضعفين الذين اذلوهم بعزة الاسلام ..

وعلى الجانب الاخر كان ابو بكر الصديق يقود حملة قوية استطاع ان يجند لها فريقا من اثرياء قريش ، وحكمائهم الذين لم تفسد ضمائرهم ، فلم يلبثوا ان استجابوا لدعوة ابى بكر حين عرض عليهم الاسلام ، ومنهم عثمان بن عفان وعثمان بن مظعون والارقم بن ابى الارقم وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام .

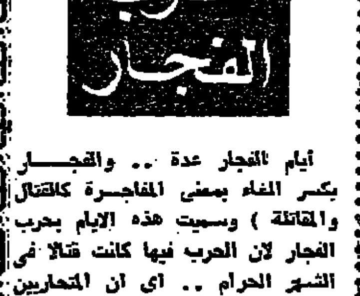
كانت هذه الحملة التى تضم الاثرياء من المسلمين قد وضعت خطة لانقاذ حياة العبيد المؤمنين وتحريرهم من العبودية عن طريق شرائهم من سادتهم بأغلى الاثمان .

وكان اولهم واكثرهم سخاء ابو بكر الصديق ، فقد ذهب الى امية بن خلف يعرض عليه ان يشترى بلالا ، وكان امية قد فشل فى حمله على الكفر بعد الايمان ..

وطلب امية من ابى بكر خمس اوقيات من الذهب ثمنا لبلال ، ولم يساوم ابو بكر فدفع اليه الثمن .. قال امية: يا ابا بكر ، لو ابيت الا اوقية لبعناك فأجابه ابو بكر وهو يحل وثاق بلال: لو ابيتم الا مائة اوقية لاخذته .

واعتق ابو بكر بلالا ورد اليه حريته ثم اشترى واعتق غيره من العبيد .

وكذلك فعل غيره من اثرياء المسلمين .. بل انهم كانوا يتسابقون فى تحرير الرقيق فاذا حرر ابو بكر خمسة او ستة ، حرر عبد الرحمن بن عوف ثلاثين .. وهكذا حتى استرد كثير من الارقاء



أيام الفجار عدة .. والفجار بكسر الفاء بمعنى المفاجرة كالقتال والمقاتلة) وسميت هذه الايام بحرب الفجار لان الحرب فيها كانت قتالا فى الشهر الحرام .. اى ان المتحاربين فجروا فيها .

ويوم الفجار الاول كان بين كنانة وهوازن والثانى بين قريش وهوازن والثالث بين كنانة وهوازن والفجار الاخير بين قريش وكنانة كلها وهوازن هذه الحروب كانت قبل البعث بخمس وعشرين سنة . وقد شهد النبى صلى الله عليه وسلم الفجار الاخر وهو ابن خمس عشرة سنة وكان سببها ان النعمان بن المنذر امير الحيرة بعث بلطيمة له الى سوق عكاظ ، اللطيمة الابل تحمل التجارة كالطيب والبز واشباهها ، واجارها له عروة الرحال من بنى هوازن فنزلوا على ماء يقال له اوارة ، فوثب البراض خليع من بنى كنانة على عروة فقتله وهرب الى خيبر ولما ذاع النبأ ، قال ابو براء رئيس هوازن ملكنا من قريش الا فى خدعه .

ولم تقم سوق عكاظ فى هذه السنة ومكثت قريش وغيرها من كنانة واسد بن خزيمة ومن لحق بهم من الاحابيش سنة يتأهبون لهذه الحرب . وتأهب قيس عيلان .. ثم التقى الجمعان فكانت الدبرة اول النهار لقيس على كنانة على هوازن ومن يحالفها ثم صارت الدبرة اخر النهار لقريش وكنانة على قيس فقتلوهم قتلا ذريعا حتى نادى عتبة بن ربيعة .. وكان يومئذ فى الثلاثين .. وتبادل الطرفان قتلاهم .. ودفعوا الدية عنهم ثم انصرفت قريش وقيس ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفجار فقال « قد حضرته مع عمومتى ورميت فيه بأسهم وما احب انى لم اكن فعلت » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كنت انبل على اعمامى » يعنى يناولهم النبل .

●●●

حديث شريف

عن أبى مسعود بن عمرو البدرى الانصارى . رضى الله عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله . فان كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة : فان كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة . فان كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سنا .. ولا يؤمن الرجل الرجل فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته الا باذنه » .. رواه مسلم .. [صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم] .

● تكرمته : أى وسادته .

دائرة المعارف الاسلامية

■ تلبية :

■ دعاء يردده الحجاج بعد وقوفهم بعرفة ونزولهم فى اليوم التالى الى المزدلفة فى طريقهم الى منى . وهو بالصيغة التالية — لبيك اللهم لبيك .. لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك ..

ويردد المصلون فى المساجد هـذا الدعاء فى صباح العيدين اسوة بالحجاج .. وتقطع التلبية بزوال شمس يوم عرفة كما تقطع التلبية فى العمرة اذا انتهى المعتمر الى الحرم .

■ تلمود :

■ كلمة ارامية معربة معناها القانون او التعاليم وهى مجموعة من الاحكام والطقوس الدينية اقرها احبار اليهود شرحا للتوراة وحفاظا على الدين بعد ان نكل ملوك بابل باليهود .. وشردوهم ومنعوهم من ممارسة طقوسهم الهيكلية . وهى تعاليم واحكام داخلها التحريف ولا دليل على صحتها .

■ ابو تمام :

● ابو تمام حبيب بن اوس بن الحارس الطائى ، مسقط رأسه قرية جاسم بالقرب من دمشق وولد عام ١٨٨ هـ « ٨٠٤م » وعاش فى دمشق ثم تنقل فى مصر ، وارتحل عنها الى الموصل حيث برع فى النظم وقربه الخليفة المعتصم فأصبح من فحول الشعراء العباسيين . وله مؤلفه الشعرى « ديوان الحماسة » المعروف باسم « حماسة ابى تمام » تمييزا له من « حماسة البحترى » توفى بالموصل عام ٢٣١هـ « ٨٤٦ »

■ تمتع :

● اصطلاح يقترن بفريضة الحج وتشير اليه الاية فى قوله تعالى « فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى » وفى التفسير ان التمتع يقصد به العمرة فى اشهر الحج ، ثم الحج بعدها فى نفس العام دون ان يفصل المتمتع مابين العمرة والحج بالسفر الى بلده ثم العودة ، ومن شروط التمتع ان يكون وطنه غير مكة .

■ تميم :

● قبيلة عربية تنتسب الى تميم بن مر بن أد ، وهو جد جاهلى ينتهى نسبه الى اليأس بن مضر ، وكانت تستوطن شرق الجزيرة العربية وتنتشر منازلها بين نجد والبحرين واليمامة ووادى الفرات .

دخل بنو تميم فى الاسلام منذ العام الثانى للهجرة .. ولكن كثيرين منهم ارتدوا بعد وفاة النبى .. وادعت النبوة سجاح بنت الحرث وهى تميمية وتبعها جمع من عشيرتها ولكنها عادت الى الاسلام بعد حروب الردة واشترك بنو تميم فى الفتوحات الاسلامية بالمشرق كما ان الاغلبية وهم من بنى تميم اقاموا ملكا لهم فى تونس ، وفى بنى تميم فى الجاهلية والاسلام . مشاهير من الشعراء والادباء منهم جرير والفرزدق والبعيث وكثير . ومن الفرسان ابن الفجاءة زعيم الازارقة . وثابت قطنة فاتح بلاد الترك .

■ تنعيم :

● التنعيم اصطلاح فقهى يتصل بمناسك الحج ، ويقصد به الحد الفاصل بين الحل والحرم . ويقع فى الشمال الغربى لمكة فى اتجاه المدينة وبينه وبين العمرة حوالى ستة كيلو مترات وقد أقيم عنده نصبان من الحجر يرجع تاريخهما الى الخليفة الراضى العباسى حوالى عام ٣١٥هـ « ٩٢٧م » وبجوارهما مسجد ينسب للسيدة زينب .

■ تهامة :

● تهامة « بكسر اولها » من التهم ومعناه شدة الحرارة المقترنة بركود الريح .. ويتميز الاقليم الساحلى المنخفض الذى يمتد على طول البحر الاحمر من خليج العقبة الى جنوب الجزيرة العربية بطقسه القائظ وتوقف هوائه .. فأطلق عليه العرب اسم تهامه .. كما يعرف بالغور .

يطلق بعض الجغرافيين العرب اسم تهامة على اقليم فى شمال الحجاز من ينبع الى نجران ، وايضا على اقليم جنوب مكة لقد اطلق اسم تهامة على مكة نفسها وسمى الرسول « التهامى » لانه من اهلها وتهامة او التهائم هو الاسم الذى يطلق اليوم على الاقليم الساحلى لليمن ، ويسكنه شعب يعرف باخدام يتميز ببعض الخصائص الزنجية فى لون البشرة ، والشعر الاجعد .. واشهر مدن هذا الاقليم « زبيد » واشهر موانيه « الحديدة » .

■ التهامى :

● ابو الحسن على بن محمد بن فهد التهامى نسبة الى تهامة عاش فى اخريات القرن الرابع الهجرى وتنقل بين الشام والعراق واوفده امير الرحلة حسان بن مفرج فى مهمة سرية الى مصر فدخلها متخفيا ولكن امره اكتشف وقتل عام ٤١٦هـ « ١٠٢٥ م » وهو شاعر فيلسوف له ديوان مطبوع ، ومن اشهر قصائده مرثيته فى ابنه التى تضمنت كثيرا من الحكم التى جرت مجرى الامثال ومطلعها : حكم المنية فى البرية جارى ماهذه الدنيا بدار قرار . حريتهم وكرامتهم فى ظل هذا الدين الجديد .

بريشة : عصام الشرقاوى



ثقافة . أدب . فن

معرض فنى هام بالقاهرة

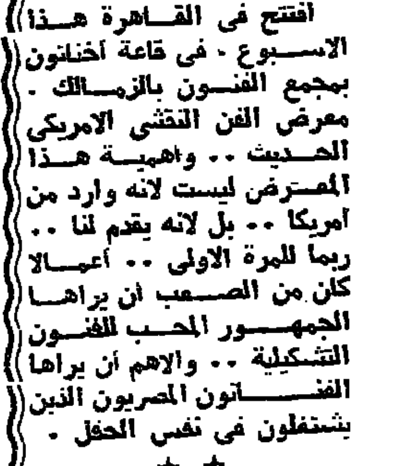


تشك كلوس — روبرت /معالجة يدوية على ورق يدوى الصنع



جوآن البر — حوض الدجاج نقش على الحجر بخمسة الوان

افتتح فى القاهرة هذا الاسبوع - فى قاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك - معرض الفن النقشى الامريكى الحديث .. واهمية هذا المعرض ليست لانه وارد من امريكا .. بل لانه يقدم لنا .. ربما للمرة الاولى .. أعمالا كان من الصعب أن يراها الجمهور المحب للفنون التشكيلية .. والاهم أن يراها الفنانون المصريون الذين يشتغلون فى نفس الحقل .



كريستو الارض المكسوة ١٩٨٣ نقش على الحجر / تجريدى

● أخبار الفن ●

وزارة الثقافة تكرم العازفين

اعدت وزارة الثقافة شريط كاسيت لتكريم نخبة من كبار العازفين .. يضم الشريط تقاسيم الالات الموسيقية العربية التقليديه ومنها تقاسيم على الكمان لاميرة سامى النسوا وعلى القانون لكل من محمد العقاد الكبير ومحمد عبده صالح وعلى رحلة ام كلثوم الفنيه وعبد الحميد القصابى وتقاسيم عود للموسيقار ابراهيم حسين .

كما قررت وزاره الثقافة ان يوزع الشريط على السفارات المصرية والمراكز المصرية فى الخارج .

جحا وتيمورلنك فى مسرح الاطفال

قرر المركز القومى لثقافة الطفل تقديم عرضين مسرحيين فى الموسم المقبل يحمل احدهما عنوان .. حاتم بنت السلطان .. ويحمل الاخر عنوان جحا يغلب تيمورلنك ويضم العرض الثانى كل النوادر والفكاهات التى تحكى عن جحا وتيمورلنك والتى تثبت ذكاء جحا وتغلبه على بطش الحاكم الظالم تيمورلنك .

صفية العمرى ترقص وتغنى

"الوزارة الوحش" فيلم سينمائى جديد تقوم ببطولته صفية العمرى حيث تمثل وترقص وتغنى وتلعب فيه دور ملاك للحب غريلد سوده التراجيديا المشاكل المستعصية يشاركها البطولة نور الشريف سناء جميل فاروق الفيشاوى اخراج سيد سيف .

جمعية فنية للدفاع عن المرأة المصرية

أول جمعية فنية للدفاع عن المرأة المصرية بدأ العمل على تكوينها من بعض الفنانات من مجال السينما تضم هذه الجمعية كلا من يسرى وسهير البابلى والمخرجة نادية حمزة والكاتبة ضحى نجدى والمونتيرة رشيدة عبد السلام ومهندسة الديكور عنايات عبد الفتاح وبعض العناصر الاخرى .

تستهدف الجمعية انتاج افلام سينمائية تعطى صورة حقيقية عن المرأة المصرية بعيداً عن تاجرات المخدرات والراقصات والفاسدات واول افلام هذه الجمعية هو الضحية بطولة مديحة كامل وهياتم راتب .

كيف نلتمس لكم العذر ؟ ؟

ذات مرة رغبت فى الاستمتاع بمشاهدة احدى المسرحيات التى تعرض بالقاهرة اثناء زيارتى واخترت لذلك مسرحية حرم حضرة المدير والتى يرفع عنها الستار يوميا على مسرح الريحانى وتوجهت برفقة صديق لى الى المسرح ولفت نظرى وجود العديد من الاخوة العرب .

وحانت لحظة انفراج الستار بنداء وجهه للحاضرين بأن يقفوا احتراما للسلام الجمهورى الذى سوف يبدأ به العرض واعجبت كثيرا بهذا التقليد الجديد الذى يذكر الحضور بالانتماء لهذا البلد العريق وبدأ الجميع يقفون فور عزف السلام الجمهورى احتراما له باستثناء الاخوة العرب فلم ينقطع تسامرهم او تناولهم للمرطبات والمأكولات .

وحرت فى تبرير موقف هؤلاء الاخوة العرب كيف لايراعون شعور المصريين وهالنى الا يحترموا مشاعرهم ولا يقدرون لمصر المضيافة مكانتها وهم على ارضها يعاملون فيها معاملة الشقيق فاذا كان هذا موقفهم وهم على ارض مصر فكيف به فى خارج مصر .

عبد الرحمن عبد المنعم عبد الرحمن
امين الحزب باسيوط

★ ★

مسرح الهواء الطلق .. ليس جسادا .. !

رحب كل من محمود ياسين وشويكار طلب فرقة الفنانين المتحدين اعادة عرض مسرحية " الزيارة انتهت " فى الموسم الصيفى بالاستكندرية قبل بداية عرض " رقاق الستدق " وعلاء الرفض على المسرحية من النوع الجاد الذى يحتاج لمسرح مغطى بينما مسارح الاسكندرية فى الهواء الطلق .

★ ★

بقايا من ضياع ....

ديوان جديد ....

يصدر الشهر القادم ديوان — بقايا من ضياع للشاعر محمد على عبدالعال عضو مجلس ادارة رابطه الادب الحديث بعد أن أصدر ديوانه الاول — الحب والسلام

يشتمل الديوان الذى يقع فى مائة صفحة على قصائد عاطفية ووطنية ودينية ويتناول تناقض الانسان بين التدين الشكلى وجوهر الاديان .

★ ★

فكر الفقر .. وفقر الفكر

يستعد الدكتور يوسف ادريس لاصدار كتاب جديد بعنوان فكر الفقر .. وفقر الفكر . ويتضمن الكتاب تأثير الظروف الاقتصاديه والثقافيه على حياة المواطنين .

★ ★

الكتاب الـ ٤١ ......

لجاذبية صدقى ......

— بلاد الشمس المشرقه وزهور الكرز — كتاب جديد تحت الطبع للاديبة جاذبية صدقى ، وهو يعتبر الكتاب رقم ٤١ لها ، وهو يضم خواطر ومشاهدات جاذبية صدقى من خلال زيارتها لليابان يصدر الكتاب قريبا عن دار الهلال .

★ ★

هدى جاد بين شاطئين ..

الاديبة هدى جاد صاحبه الاعمال القصصية والروائية المتعددة منها — عيناك خضراوان — ، — جريمة لم ترتكب — وغيرها حصلت على ، تفرغ لمدة عام من وزارة الثقافة لانجاز عمل روائى باسم — بين شاطئين —

★ ★

آثار الحكيم نصف زوجة

يشترك المخرج التليفزيونى سيد الرومى الفنانة آثار الحكيم بطولة السهرة التليفزيونية " نصف زوجة " قصة وسيناريو وحوار مشرى الزاهر تدور السهرة حول زوجة نصف ، لاتفقد الامل فى استكمال حياتها الزوجية بطريقة شرعية .

★ ★

الاحتفال بذكرى .....

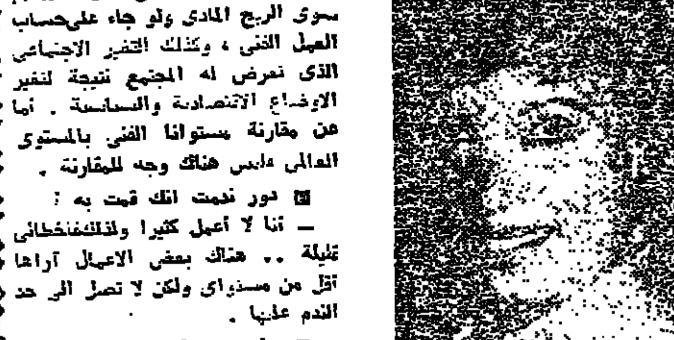
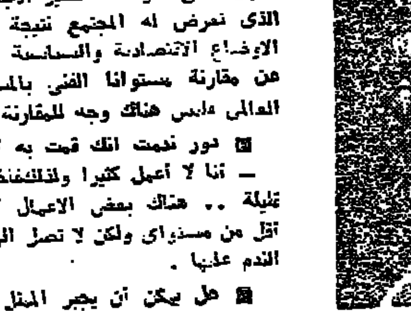
أبو القاسم الشابى ....

تقيم رابطة الادب الحديث فى أول شهر اكتوبر القادم احتفالا بذكرى الشاعر التونسى أبو القاسم الشابى وسوف تقوم الرابطه بتكريم مجموعة من الشعراء والنقاد والادباء وتوزيع الجوائز عليهم بهذه المناسبة .

الفنانة رجاء حسين تنتقد الجيل الجديد .. وترفض أن تخضع لسميحة أيوب

كتب — فارس سعد :

حين تجلس معها لاول مرة تشعر انك تعرفها من زمن بعيد وتربطك بها علاقة طيبة .. ولا تملك نفسك من الاعجاب بها وبصراحتها .. انها بنت البلد البسيطة جدا والصريحة جدا الفنانة رجاء حسين . قابلتها فى ستوديو نحاس وهى تؤدى آخر ادوارها فى مسلسل — قافلة الزمان اخراج حسن الامام ودار بيننا هذا الحديث .

الفنانة رجاء حسين ...

■ بدايتك الفنية .

— عندما كنت طالبة بمعهد الفنون المسرحية شاركت فى بعض الاعمال التى قدمها المسرح القومى وبعد التخرج تم تعيينى به .

■ ماهو الدور الذى قدمك للجمهور؟

— دورى فى مسلسل — خيال المآته مع حسين رياض وسميحة ايوب وزين العشماوى اخراج نور الدمرداش .. كذلك أضاف دورى فى مسلسل " احلام الفتى الطائر " مع عادل امام جمهورا آخر .. وفى مسلسل " مارد الجبل " مع نور الشريف اعجب الناس كثيرا بدور عوالى الذى قمت به .

■ ماهو الدور الذى تتمنين القيام به ؟

— الدور الذى يكتبه المؤلف بصدق وباحساس .

■ رأيك فى الجيل الجديد .

انه جيل متسرع يريد ان يصل الى القمة بأى طريقة ولو على حساب نفسه وكانت توجد لدى الاجيال الماضية قيم ومعانى نبيلة يفتقدها جيل اليوم .. حتى لو قالوا عنى اننى رجعية .. فنعم انا رجعية فى تفكيرى مثلى مثل القلة

زوجى ولى نعمتى ...

■ كيف تعاملين اولادك ؟

— اعامل اولادى كما كانت تعاملنى أمى ولكن بطريقة عصرية ايضا . فلا أحد ينكر ان لكل جيل سمة خاصة وانا اقدس الحياة الزوجية واحب الاسره وانا مع القائلين بان الزوج هو ولى النعمة فزوجى ولى نعمتى .

رأيك فى المستوى الفنى الحالى ومقارنته بالمستوى العالمى ؟

— المستوى الفنى الحالى هابط جدا لاسباب كثيرة ، منها عدم الجديد فى العمل وقلة الامكانيات وتحول بعض الناس فى مجال الانتاج ممن لا يهمهم سوى الربح المادى ولو جاء على حساب العمل الفنى ، وكذلك التغير الاجتماعى الذى تعرض له المجتمع نتيجة لتغير الاوضاع الاقتصادية والسياسية . أما عن مقارنة مستوانا الفنى بالمستوى العالمى فليس هناك وجه للمقارنة .

■ دور ندمت انك قمت به ؟

— انا لا أعمل كثيرا ولذلك فأخطائى قليلة .. هناك بعض الاعمال أراها أقل من مستواى ولكن لا تصل الى حد الندم عليها .

■ هل يمكن أن يجبر الممثل على القيام بدور ليس مقتنعا به .

— انا لا أجبر على دور غير مقتنعة به ، وحدث أن أجبرتنى سميحة ايوب عندما كانت مديرة المسرح القومى على القيام بدور فرفضت ذلك بشده وقدمت استقالتى ثم عدت للمسرح مرة ثانية .

■ ماالذى يميز رجاء حسين كممثلة

— ادائى الطبيعى للادوار وانسا اندهش جدا عندما أرى نجمة كبيرة تقوم بدور ملاحة وتضع " مكياج " على وجهها بصفة مستمرة بطريقة ينفر منها المشاهد لانها تشعر بالشخصية الحقيقية التى تمثلها .

■ أمثال من ؟

مفيش داعى لذكر الاسماء ولكن من كبيرات باستثناء سيدة الشاشة فاتن حمامة .

موجة جديدة من أفلام التليفزيون

يبدأ تليفزيون القاهرة هذا الشهر فى تصوير مجموعة من الافلام التليفزيونية اولها ، تحت الطبع قصة حسن محسب سيناريو وحوار مصطفى بركات اخراج احمد خضر ، وفيلم " رحلة الى ارض الطلاق " قصة وسيناريو وحوار نادية رشاد واخراج انعام محمد على .

كما يعد المخرج نجى انجلو حالياً لتصوير " من حسنك واحسنى " قصة نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار يوسف توفيق بطولة هدى سلطان ، صلاح ذو الفقار ، نبيلة عبيد ، عبد المنعم صالح

حسين فهمى وميرفت أمين فى التليفون

يشترك الفنان حسين فهمى مع زوجته ميرفت أمين فى بطولة السهرة التليفزيونية الجديدة ...... قصة وسيناريو وحوار واخراج احمد خضر .

تدور احداث السهرة حول موظفة تكتشف ان الصوت الذى تعرفت عليه عن طريق التليفون ، .... الزواج هو نفسه مديرها فى العمل .

إقرأ معى

مواقف تاريخية لعلماء الاسلام

للدكتور محمد رجب البيومى

.. مواقف تاريخية لعلماء الاسلام .. كتاب الدكتور محمد رجب البيومى .. والكتاب عبارة عن سياحة فكرية لمواقف الافذاذ من علماء المسلمين من العصر الاموى حتى العصر الحديث .. ويقدم هذا الكتاب صوره نادرة من بطولة الرأى فى التاريخ الاسلامى .. اذ يعرض مواقف ساطعة لنفر من القادة صدعوا لكلمة الحق دون أن يرهبهم بريق السيف .. أو يسحرهم رواء المنصب والمال .. ومنهم من قدم دمه فداء للحق الصريح دون أن تأخذه لومة لائم .

صفحات مضيئة من تاريخ الاسلام تثبت أن العقيدة الصحيحة خلقت ابطالا يحملون الراية على مر العصور .

ويقول الكاتب حين أصدر توفيق الحكيم مسرحيته " السلطان الحائر " التى يعرض فيها لمواقف العالم البطل عز الدين بن عبد السلام الذى تحدى الطغاة من الملوك والامراء .. ورفع راية الحق غير هياب ، قوبلت المسرحية بدهشة من بعض جمهرة المثقفين .. لانهم رأوا فى بطولة العز بن عبد السلام أمرا فذا غريبا فى تاريخ العلماء ، أن التاريخ الاسلامى حافل بامثاله .

لذلك رأيت أن افراد كتاب لهؤلاء الابطال يتحدث عن بعض روائعهم ومواقفهم .. ولست ازعم أن هؤلاء الاعلام هم جميع من تعطرت ببطولتهم صحف التاريخ فهناك عشرات من أمثالهم يستحقون الدراسة .

ويتطرق الكاتب الى تاريخنا الاسلامى ويقول انه حتى الان لم يكتب على وجهه الصحيح اذ أن الكثرة من مؤلفى القرون السابقة قد اتجهت الى تسجيل مواقف الخلفاء والوزراء والامراء دون غيرهم .. وعلينا الان أن نتجنب هذا التقصير المعيب فنفسح المجال لذوى الدراية الناهرة .

ويتحدث الكاتب عن سعيد بن المسيب أحد علماء الاسلام فى العصر الاموى ويتناول مواقفه الشجاعة ضد طغاة الحكام فيتناول موقفه من الحجاج بن يوسف عندما دخل فى صلاة عاجلة لم يتم ركوعها وسجودها كما يجب فاخذ سعيد كفا من الحصى ورماه به مستخذى فى صلاته .

ويتناول مواقف سعيد بن جبير فى مواجهة الحجاج ثم مواقف يحيى بن يعمر أحد المتفقهين فى علوم الشريعة واللغة العربية المخترع الاول لنقط الحروف ويتنقل الكاتب الى العصر العباسى فيتناول مواقف الامام الاوزاعى والعالم المثالى عمرو بن عبيد وأبى حنيفة شهيد الحق وعظمة مالك بن انس ويعقوب بن السكيت وابن جعفر البهلول .

ثم ينتقل الكاتب الى الدولة الطولونية والفاطمية وعصر المماليك فيتناول مواقف القاضى بكار بن قتيبه ومحمد بن بشير والفقيه طالوت المعافرى والمنذر بن سعيد والعز بن عبد السلام سلطان العلماء ومحيى الدين النووى وابن تيمية ونماذج من قضاة المذاهب ضد السلطان الغورى وموقف .... من المماليك والاتراك .

وينهى الكاتب هذه السياحة الفكرية فى تاريخ علماء الاسلام من العصر الاموى الى التاريخ المعاصر بالحديث عن مواقف المؤرخ عبد الرحمن الجبرتى ضد الطغاه وجمال الدين الافغانى باعث النهضة فى الشرق .

كلمة

كانت رحلة ممتعة وقصيرة ولكنها فتحت عينى على معنى كبير .. وعلى عمل كبير ..

اما الرحلة فكانت الى مدينة طنطا .. وبالذات الى اذاعة وسط الدلتا فى مدينة طنطا .

كان السؤال الذى يشغل ذهنى ، ما الذى تقدمه الاذاعات المحلية حقا وصدقا :

ابتداء نذكر بان اذاعة وسط الدلتا افتتحت فى ٢٣ يوليو سنة ٨٢ وتبعها بعد ذلك اذاعة شمال الصعيد من المنيا ، ثم اذاعة شمال سيناء من العريش .. الخ . والمفروض انه سوف يأتى الوقت الذى تكون فيه لكل محافظة اذاعتها المحلية .

فهل الاذاعة المحلية بهذه الاهمية حتى نقتصر على مساحة المحافظات كلها .

والاجابة : نعم .. ومعظم دول العالم تعمل ذلك لما لهذه الاذاعة من دور خاص تقوم به لابناء المنطقة .. وهذا الدور الخاص لا تستطيع اذاعة العاصمة الرئيسية ان تقوم به لان معنى ذلك الدخول فى تفاصيل التفاصيل .. وهذا مستحيل :

اذاعة البرامج المحلية البحتة .. والخدمة الاخبارية والترفيهية والخدمة العامة والاعلان .. وتقديم فرص لمواهب جديدة لابناء المنطقة ...

ولكن بالطبع هذه البرامج جميعها لا تأخذ عندنا المطلوب لسبب واحد بسيط هو أن زمن هذه الاذاعات — مازال محدودا . فاذاعة وسط الدلتا تذيع يوميا ست ساعات .. وبالطبع فانه مع التطور لابد من الوصول الى مرحلة الاذاعة المتواصلة على مدى اليوم كله ، أى ٢٤ ساعة من الارسال اليومى . وهذا التطور سوف يفرض نفسه بالضرورة مع مستقبل الايام .

ولقد لفت نظرى فى اذاعة وسط الدلتا برنامج حق الاتصال .. أى حق الانسان فى الاتصال . واذا اقتل لكم هنا فلسفة هذا البرنامج من خلال مقال كتبه الاستاذ عبد المجيد شكرى مدير اذاعة وسط الدلتا فى العدد ١٠١ من مجلة — الفن الاذاعى ..

يقول تحت عنوان حق الانسان فى الاتصال — لقد اعلنت الامم المتحدة عام ١٩٨٣ عاما دوليا للاتصال ، لكل انسان ، حق كل انسان فى ان يسمع .. وفى أن يسمع الاخرون صوته . وجاءت الاذاعات المحلية فى مصر لتؤكد هذا الحق وتعبر بصدق عن مصالح المواطنين وتعكس تجسيم برامجها واهتماماتهم وتلبى احتياجاتهم وتبرز حقهم المشروع فى الاتصال . ان يسمعوا اصواتهم وان يسمع المسئولون اصواتهم .. وان ونشعر فى نفس الوقت كامنة ... يسمعوا رد المسئولين عن اصواتهم الخدمات الاعلامية مع الحرص على وجود توازن دقيق بين الاتجاه المحلى والارتباط بالاذاعة المركزية بحيث لاتدخل الاذاعة المحلية فى منافسة مع الاذاعة المركزية .. بل تكون الاذاعة المحلية اذاعة مكملة وليست اذاعة منافسة .

بمعنى آخر فان هذا البرنامج يعطى الحق لاى مواطن فى وسط الدلتا لان يذهب الى الاذاعة ويلقى سؤالا او يوجه سؤالا الى مسئول فى المحافظة — ابتداء من المحافظ الى اصغر موظف فى الاقليم عن مسألة ما تتعلق بالمكان الذى يعيش فيه .. وهذه بلاشك خطوة مباشرة تتحقق للفرد امام المسئول .

اليس كذلك ؟

شيرين ......

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مغامرات كارلوس

شخصية القذافى .. كما يراها المعلقون الأجانب

٣ أرواح متناقضة .. تقمصت جسد العقيد الليبى

الفصل العاشر

اعداد وتقديم :

أحمد نوار



أينما تلفت الانسان حوله فى دنيا الارهاب الدولى . فلابد أن يصطدم بشخصية « آكل النار » : تعبير شبه مهذب عن المهرج : .. وهى الشخصية التى تنسجم تماما مع العقيد معمر القذافى رئيس ليبيا .. انه : من منطلق الدور الذى انتحله لنفسه كحامى حمى الاسلام الاوحد . ومؤيد ثورات الوطنيين . والمحارب الغيور فى المعركة ضد اسرائيل . يؤمن دون تحفظ بأن الارهاب من بين الاسلحة المشروعة .

وقد اتهمه الرئيس السودانى جعفر نميرى مرتين بمحاولة الاطاحة بالحكومة السودانية .. كما اتهمه علانية بانه وراء مذبحة الخرطوم التى راح ضحيتها ثلاثة من الدبلوماسيين الغربيين .. وسبق للرئيس السادات ان اتهمه بالتحريض على القيام بمحاولات اغتيال ونسف بالمتفجرات فى مصر .. والرئيس التونسى بورقيبة احتج عليه بشدة لارساله فرقا ارهابية عبر الحدود لارتكاب جرائم قتل وتدمير .

الى جانب كل هذا . فان العقيد طالما تفاخر بمساعداته لجيش الثورة الايرلندى . وللثائرين ضد حكم الرئيس الفلبينى ماركوس .

وقدم الاموال والاسلحة الى المنظمات الارهابية .. واستقبل اعضاءها على الارض الليبية . استقبال الغزاة الابطال .. وعندما هاجم افراد الجيش الاحمر اليابانى مطار اللد بالرشاشات . وحصدوا أرواح الموجودين فى صالة المطار بلا تمييز .. صاح القذافى فى نشوة : « هكذا يجب ان يفعل الفلسطينيون » .. واحتضن كارلوس فى عناق حار كحليف فى المعركة ضد اسرائيل . وضد الدول العربية التى يراها بنظرته المتهوسة . فى عداد المرتدين المتخاذلين .. وكان الرئيس السادات اول من اماط اللثام عن اقامة كارلوس فى ضيافة الرئيس الليبى .

« لم تكن هذه الحفاوة تعنى ان القذافى يحب كارلوس .. وانما تؤكد ان العقيد الليبى اشترى القاتل الفنزويلى مثلما يشترى اى سلاح آخر .. وقد دفع لكارلوس مليون دينار ليبى مقابل عملية الاوبك . كما عوض الالمانى هانز كلين عن جراحه فى الحادث بمبلغ مائة الف دينار .

ولم يكن لدى الشيخ زكى اليمانى اى شك فى ان القذافى هو الذى مول عملية الاوبك . ولكنه رفض ان يتهمه بذلك علنا .. وهدد بأنه سيفعل ذلك فى الوقت المناسب .

وحتى القذافى الذى كان يفاخر بدعمه للارهاب . ادعى البلاهة عندما سئل عن رأيه فى حادث الاوبك . رغم انه بالقطع ليس ابلها ...

وعندما استقبل الصحفى البريطانى رونالد باين . المحرر بالصنداى تلجراف . وذلك بعد حادث فيينا بعدة شهور . رفض ان يستدرجه الصحفى . ولجأ . كما يفعل دائما فى الاحاديث الخاصة . الى اسلوب الاسئلة المضادة . وفترات الصمت الثقيلة . بينما يحدق فى محدثه بنظرة عميقة .

وتحت شجرة السنط المعمرة . فى الحديقة المزهرة . خلف نادى الفروسية بطرابلس .. دارت هذه المحادثة :

باين : السؤال الثانى حول عملية الاوبك . غارة فيينا . هل تفضل المزيد من مثل هذه العمليات ؟ .. وهل تعتقد انها تحقق تقدما لخدمة القضية الفلسطينية ... :

القذافى : وما الصلة بين الاغارة على مقر الاوبك فى فيينا وبين القضية الفلسطينية ... ؟

باين : فى الواقع أريد معرفة الجواب .

القذافى : لعلك توضح لى رأيك عن هذه العلاقة ؟

باين : العلاقة ـ كما فهمت ـ تقوم على ان الفلسطينيين هم الذين نظموا هذه الغارة .

القذافى : المعلومات التى لدى تقول ان الذين نفذوا العملية ليسوا من العرب .

باين : ثلاثة منهم ليسوا عربا . اما الاخرون فهم عرب .

القذافى : كم عددهم جميعا ... ؟

باين : ستة .

القذافى (باسما) : ان لديك معلومات اكثر مما عندى ... !

باين : أشك فى ذلك يا سيدى العقيد .. ما فهمته ان كارلوس قاد العملية . ولكن كان معه رجل وامرأة المانيان . وثلاثة من العرب .

القذافى : ما جنسية كارلوس ... ؟

باين : فنزويلى .

القذافى : ما علاقته بالاخرين ... ؟

باين : ربما كان مأجورا .

عند هذه النقطة فى الحديث . تمتم القذافى بملحوظة شديدة الغرابة . وبدا على المترجم انه عاجز عن ايضاحها .. قال :

« ان التدخل فى مثل هذا الموضوع يكون نوعا من التطفل .. اذ لا صلة لنا به » .

مضت فترة ريثما اعيدت صياغة السؤال الاصلى . فاعلن العقيد الليبى وجهة نظره قائلا :

ليس من الصواب ربط عمليات الاختطاف والاغارات الارهابية بالقضية الفلسطينية . ان مثل هذه الاحداث تقع فى أماكن مثل امريكا وبلدان اخرى . دون اقحام هذه القضية .. وأعتقد ان الربط بين هذه الغارات والفلسطينيين هو لمجرد تشويه نضالهم المشروع من أجل الحرية » .

كان العقيد القذافى يجلس على المقعد واضعا ساقا على ساق . وأمامه منضدة صغيرة عليها جهاز تسجيل .. أثناء الحديث . لا سيما فى الاسئلة الساخنة التى تسبب له قلقا أو حرجا . كانت ساقه العليا تهتز بشدة فى حركة لا شعورية . فيصطدم كعب حذائه بالمقعد . محدثا صوتا مدويا أشبه بدقات الطبول .

ولا شك ان العقيد يجمع فى صفاته بين المتناقضات .. وهو ميال بطبعه الى المواقف المسرحية . حيث يبدو على خشبة المسرح فى دور المتكر المتعمق . ورجل السلام الهادىء .. وفى بعض الاحيان . يجنح فى محاولات التأثير على الناس . الى المغامرة المشوبة بالاندفاع . وفى أحيان اخرى . يتسربل بالسواد فى شخصية الشيطان الذى يغوى البشر بسلطان المال ليعيثوا فسادا فى الارض .

ذات يوم . وموكبه الرسمى يخترق الطريق الى مقر الاحتفال بمناسبة وطنية . وخلفه رتل من سيارات الدبلوماسيين الاجانب . شاهد بدويا يمتطى صهوة جواد يتفجر حيوية . فأشار بالتوقف .. وفوجىء الجميع بالرئيس يغادر السيارة الى حلبة الحصان الراقص . حيث تبادل كلمات مع الفارس الذى ترجل على اثرها وسلمه المقود .. وبين نظرات الاعجاب من الحاشية . والدهشة من السفراء والمبعوثين . امتطى العقيد القذافى صهوة الحصان . وانطلق به الى جوف الصحراء المترامية .. وانفض الموكب بعد ان تأجل الحفل الى موعد آخر .

وفى يوم آخر . كان العقيد يتريض فى مروج طرابلس مزهوا بزيه الايطالى الانيق : جاكيت « بليزر » على أحدث طراز .. وبنطلون « تشارلستون » يحف بالارض .. وعلى عينيه نظارة شمسية . يشى بريق اطارها انها من الذهب الخالص .. واجتذب سمعه اصوات أشبه بالهتاف .. فلما تحرى الامر . تبين ان وفودا من البدو قدمت بقدها وقديدها للاستئناس بحكمته فى حل مشاكلهم .

سارع العقيد بالعودة الى بيته .. ولم يلبث ان غادره بعد دقائق . ودار دورة طويلة ليصبح فى مؤخرة الحشد .. وفوجىء الشيوخ والشباب والاطفال بشخص بينهم كأنما انشقت عنه الارض . يخاطبهم بصوت يمتلىء ودا وحرارة :

« مرحب .. مرحب » ...

كان الاخ العقيد يقف بين شعبه . فى جلبابه الابيض الناصع . وعليه عباءة أكثر بياضا . رافعا يديه الى السماء فى طهارة الملائكة .. ولكن .. يبدو انه نسى ان يخلع النظارة الذهب .. أو لعلها كانت بالنسبة له مظهرا رئاسيا مثل عصا الماريشالية .

هذا اذن هو القذافى .. رأس الدولة .. الذى أقام فى شمال أفريقيا .. قاعدة لكارلوس ولعصابات الارهاب الدولى .

الخميس القادم : مؤامرات القذافى ضد الملوك والرؤساء العرب